فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الأربعاء ٢٠٠٨/٦/١١ العدد: ١١٠٥

الخبر الرئيسي

"اسرائيل" تبحث احتمال شن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد حماس في غزة

... ص ٤

أبرز العناوين

فياض: توافق وطني على "حكومة مؤقتة"... الترشح للانتخابات الرئاسية خارج حساباتي

مشعل يتهم "إسرائيل" بتجميد المفاوضات بشأن الإفراج عن شاليط

مشروع استيطاني جديد لتهويد منطقة جبل الزيتون في القدس

الرئيس اللبناني يدعو إلى طي صفحة الماضي الأليم في العلاقات اللبنانية – الفلسطينية

اتهامات للسلطات المصرية بإلقاء قنابل غاز سامة في الأنفاق بين غزة ومصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 303 1 961+ | تلفاكس: 643 303 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عمرو طالب "حماس" بإبداء المرونة: مصر باشرت اتصالات لتحديد موعد الحوار ٥
٣. عباس يطلع السفراء العرب لدى الأردن على مبادرة الحوار ٥
٤. فياض: توافق وطني على "حكومة مؤقتة"... الترشح للانتخابات الرئاسية خارج حساباتي ٦
٥. حسين الشيخ: السلطة تلقت موافقة اسرائيلية على ١٠ آلاف طلب شمل جديد ٦
٦. الرجوب: الدعوة الى حيادية الأجهزة الامنية وانهاء حالة الانقسام في الشارع الفلسطيني ٦
٧. اختفاء مظاهر التحريض والتخوين في فضائيتي "فلسطين" و"الأقصى" ٧
٨. الوزيرة العلمي: وزارة التربية حققت انجازات كبيرة رغم ما تواجهه من تحديات ٧
٩. وزيرة السياحة: توقع تنفيذ رزمة مشاريع بكلفة ١٠ ملايين دولار قبل نهاية العام ٨

المقاومة:

١٠. مشعل يتهم "إسرائيل" بتجميد المفاوضات بشأن الإفراج عن شاليط ٨
١١. مشعل: تحالف القوى الفلسطينية سيبحث الحوار الوطني ٨
١٢. حماس تتعهد بمرونة غير مسبوقة في الحوار مع فتح ٩
١٣. "كتائب الأقصى" تدعم مبادرة عباس للحوار ٩
١٤. "حماس" تعد وثيقة أمنية للحوار الشامل ٩
١٥. وثيقة من أربعة فصائل إلى عباس: مع حوار شامل في القاهرة ١٠
١٦. فوزي برهوم: نرفض الحلول القائمة على التنسيق بين فياض والاحتلال ١٠
١٧. "حماس" تتوقّع اغتيالات تسبق التهدئة... قادة الحركة في القطاع يتوارون عن الأنظار ١١
١٨. استشهاد ثلاثة من "القسام" في قصف إسرائيلي شرق قطاع غزة ١١
١٩. ناصر الدين الشاعر: تحركات شعبية قريبة لتسريع وإنجاح الحوار الوطني ١١
٢٠. قيادي فتحاوي: مبادرة عباس للحوار جاءت في وقت مناسب وموقف حماس عززها ١١
٢١. نائب فتحاوي: مطلوب التحضير الجيد لحوار وطني حقيقي يستند للمبادرة اليمنية ١٢
٢٢. "حماس" تتهم الأجهزة الأمنية باعتقال إمام مسجد في الضفة ١٢
٢٣. "الديموقراطية" تزور متروبوليت الروم الأرثوذكس ببيروت: نتمسك بحق العودة ١٢
٢٤. الفصائل تجتمع في "عين الحلوة": حصر تأجير المنازل وبيعها بالكفاح المسلح واللجان ١٢

الكيان الإسرائيلي:

٢٥. أولمرت يطلب من الوزراء عدم الإدلاء بتصريحات في وسائل الإعلام في قضايا أمنية ١٣
٢٦. مصادر أمنية إسرائيلية مصر تقدم خطة من ثلاث مراحل للتهدئة بين حماس وإسرائيل ١٣
٢٧. هنغبي يعلن تجميد المساعي للإطاحة بأولمرت ١٤
٢٨. الكنيست يبحث تقديم موعد الانتخابات للتخلص من أولمرت ١٤
٢٩. استطلاع: ٩٠% من الإسرائيليين يرون سياسييهم فاسدين ١٤
٣٠. السفير الإسرائيلي في لندن: بريطانيا بؤرة للأفكار المعادية ١٥
٣١. أولمرت يأمل في إجراء مفاوضات سلام مع لبنان ١٥
٣٢. أولمرت: المطلوب عرض بديل سلمي على سوريا ١٥
٣٣. مصادر إسرائيلية تتوقع استئناف المفاوضات "الإسرائيلية" – السورية ١٥

٣٤. السفير الإسرائيلي بالقاهرة يرصد مليون جنيه لمن يتبرع له بكلية ١٦

الأرض، الشعب:
٣٥. مشروع استيطاني جديد لتهويد منطقة جبل الزيتون في القدس ١٦
٣٦. المطران عطا الله حنا: احتفالات "إسرائيل" باحتلال القدس تشويه للتاريخ والحقائق ١٦
٣٧. تقرير: "إسرائيل" تطرد ٥٠٠ أسرة عربية من فلسطينيي يافا لإحلال اليهود مكانهم ١٧
٣٨. صرخة إلكترونية يطلقها المجتمع المدني لإنهاء الانقسام الفلسطيني ١٧
٣٩. مبادرة فلسطينية لتحييد قضية الأسرى عن المناكفات السياسية ١٧
٤٠. تقرير: الاحتلال اعتقل قرابة ٨٠٠٠ فلسطيني خلال عام الحصار ١٧
٤١. استشهاد طفلة فلسطينية في قصف إسرائيلي جنوب قطاع غزة ١٨
٤٢. مقتل ثلاثة فلسطينيين في انهيارات لأنفاق التهريب إلى غزة ١٨

اقتصاد:
٤٣. سنقرط: "إسرائيل" تسرق حصة الفلسطينيين من الإعفاء الجمركي الأوروبي ١٨

صحة:
٤٤. ارتفاع ضحايا حصار قطاع غزة من المرضى إلى ١٨٧ فلسطينياً ١٨

الأردن:
٤٥. مدير عام الشؤون الفلسطينية: الأردن معني بقضية اللاجئين وبضرورة دعم الأونروا ١٨

لبنان:
٤٦. الرئيس اللبناني يدعو إلى طي صفحة الماضي الأليم في العلاقات اللبنانية – الفلسطينية ١٩

عربي، إسلامي:
٤٧. القاهرة تستبعد عملية عسكرية موسّعة في غزة ١٩
٤٨. الإخوان يطلبون من البرلمان المصري التدخل لإلغاء عقد تصدير الغاز لـ"إسرائيل" ١٩
٤٩. اتهامات للسلطات المصرية بإلقاء قنابل غاز سامة في الأنفاق بين غزة ومصر ٢٠
٥٠. ١,٥ مليون دولار تبرعاً من الكويت للأونروا ٢٠
٥١. المقداد يؤكد دعم سورية لوحدة الشعب الفلسطيني ٢٠

دولي:
٥٢. الاتحاد الأوروبي يقدم ٣٦ مليون دولار لخزينة السلطة ٢١
٥٣. البنك الدولي: ٤٠ مليون دولار لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية ٢١
٥٤. دمشق تستضيف اجتماعا للدول المضيفة والمانحة للفلسطينيين ٢١
٥٥. دبلوماسي بريطاني: نرحب بدعوة ابو مازن للحوار ولا لقاءات رسمية مع حماس ٢١
٥٦. الأونروا: الحصار يقوي الأجنحة المتطرفة ٢٢

حوارات ومقالات:

٥٧. هل تخشى حماس الانتخابات المبكرة ، ولماذا؟... عريب الرنتاوي **٢٢**

٥٨. تسويق اتفاق الإطار المنتظر هدف مبادرة عباس المفاجئة... شاكر الجوهري **٢٤**

٥٩. الحملة العسكرية في غزة تتراجع رغم طبول الحرب... اليكس فيشمان **٢٦**

كاريكاتير: **٢٨**

***

١. "اسرائيل" تبحث احتمال شن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد حماس في غزة

رام الله - وكالات: بحث أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت مع وزرائه في احتمال شن عملية واسعة النطاق على حركة "حماس" في قطاع غزة، وجرى البحث اولا خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، ثم خلال مشاورات بين اولمرت ووزيري الدفاع والخارجية ايهود باراك وتسيبي ليفني. وتفترض متابعة البحث اليوم خلال الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية والمكرسة مبدئيا لدرس موازنة وزارة الدفاع.

وخلال جلسة مجلس الوزراء انتقد وزير الامن الداخلي آفي ديختر فكرة ابرام تهدئة مع "حماس". وفي رأي رئاسة مجلس الوزراء ان "الهدف الاستراتيجي لاسرائيل يجب ان يكون تدمير قدرة حماس على شن حرب استنزاف على جنوب اسرائيل".

وحذر الضابط الاسرائيلي الكبير في الاستخبارات العسكرية الجنرال يوسي بايداتز من خطر امتلاك الجناح العسكري لحركة "حماس" عددا متناميا من الصواريخ التي يصل مداها الى نحو ٢٠ كيلومتراً. واعتبر ان الجهود التي تبذلها مصر لمنع تهريب الاسلحة الى قطاع غزة انطلاقا من اراضيها، غير فعالة.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء مارك ريغيف قبل الاجتماعات: "ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر، فرئيس الوزراء سيدرس مختلف الخيارات ومنها اللجوء الى القوة".

وتفيد وسائل الاعلام الاسرائيلية ان وزير الدفاع لا يزال يتردد في شن عملية واسعة خشية ان يغرق الجيش في قطاع غزة من غير ان يتمكن من وقف اطلاق الصواريخ على جنوب اسرائيل المحاذي لقطاع غزة.

وأعرب الوزير جدعون عزرا عن اعتقاده أنه" يجب الامتناع عن القيام بعملية واسعة النطاق في قطاع غزة... يمكن اسرائيل وضع حد للهجمات الصاروخية الفلسطينية، الا أنها لا تنوي اعادة احتلال القطاع والبقاء فيه".

بينما قال الوزير ايلي يشائي من حركة" شاس" انه" يجب القيام بعملية في القطاع وان المسألة هي توقيتها وطبيعتها". وأضاف انه" لا يجوز الموافقة على ما وصفه بالتهدئة الوهمية ما لم يفرج عن الجندي جلعاد شاليت".

واعرب وزير الاسكان زئيف بويم عن دعمه لعملية عسكرية في القطاع قائلا ان" الكل يدرك ان اعلان وقف النار سيكون موقتا وسيمكن حماس من التقاط الانفاس". وأعلن الوزير مئير شتريت انه "لن يوافق على اعلان التهدئة الا اذا ساهم ذلك في اطلاق شاليت".

النهار ٢٠٠٨/٦/١١

٢. عمرو طالب "حماس" بإبداء المرونة: مصر باشرت اتصالات لتحديد موعد الحوار

ذكرت **الحياة ٢٠٠٨/٦/١١** من القاهرة - جيهان الحسيني: أعلن السفير الفلسطيني في القاهرة نبيل عمرو أن مصر بدأت اتصالات ومشاورات مع الفصائل الفلسطينية لتحديد موعد الحوار الوطني واجندته بعدما وافق الرئيس حسني مبارك على طلب الرئيس محمود عباس بأن تستضيف القاهرة جلسات الحوار قريباً. وقال عمرو في مؤتمر صحافي امس ان الرئيس عباس حصل على تأييد مبارك والملك عبدالله بن عبدالعزيز ومباركتهما لمبادرته في شأن الحوار. وأوضح ان الجامعة العربية ستدعم الحوار، وأن الأيام القليلة المقبلة ستشهد حركة اكبر من جانب القاهرة، مضيفا: "سنلتزم جميعا ما تضعه مصر من أجندة للحوار". وأشار إلى ضغوط أميركية وإسرائيلية وجهات أخرى لم يسمها على عباس لإثنائه عن جهود المصالحة، لكن "نحن لا نلتزم هذه الضغوط ولا نخضع لها".

وطالب "حماس" بإبداء المرونة اللازمة والتقاط مبادرة عباس لانجاح الحوار، وذلك من خلال وقف الحملات الإعلامية واستخدام لغة افضل لتهيئة الاجواء امام الحوار. وقال: "المشروع الوطني الفلسطيني في خطر، ولا نريد اضاعة الوقت في المفاوضات والتفاصيل، ومبادرة عباس تدعو لحوار قصير الاجل في القاهرة وعدم إضاعة الوقت".

ونصح "الاخوة فى حماس بـ "عدم الارتباط بأي أجندات خارجية، فالسوريون سيرتبون اوضاعهم مع الاسرائيليين، ولدى ايران قضايا اكبر من حماس متعلقة ببرنامجها النووي وموقف القوى الدولية والاقليمية منه". وقال: "لا بد من تغيير في موقف حماس، فلن ينفعها اي تحالفات اقليمية، ويجب ان تعود الى الشرعيتين الفلسطينية والعربية، ونحن من اجل ذلك مستعدون ان نفتح الابواب امام حماس للرجوع الى الشرعية الفلسطينية". واعتبر ان اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية جديدة في ظل الانقسام الحالي "شبه مستحيل، فنحن اذا ذهبنا الى الانتخابات يجب ان يكون هذا في ظل توافق وطني فلسطيني شامل، ولا نريد تكريس الانقسام بل نحن حريصون على وحدة الوطن سياسيا وجغرافيا".

وكشف ان "الرئيس بشار الأسد أبلغ الرئيس عباس بالاتصالات والوساطة التركية منذ أن بدأت، ونحن متأكدون من أن الأخوة في سورية لن يسمحوا لإسرائيل باللعب على المسارات".

وأضافت **القدس العربي ٢٠٠٨/٦/١١** من رام الله ـ وليد عوض: أكد قدورة فارس احد قادة حركة فتح بالضفة الغربية أن المناخ السائد حالياً هو مناخ ايجابي يمكن البناء عليه. وطالب فارس بأن يكون الحوار الفلسطيني على مسارين، واحد يبحث ملف السلطة والاخر لبحث ملف منظمة التحرير الفلسطينية. وتابع فارس أنا لست مع أن نتفق على موضوع السلطة، لأن الأزمة لم تكن في السلطة فقط وانما في الصيغة التمثيلية للشعب الفلسطيني في ظل وجود حركتين هامتين وهي الجهاد وحماس خارج اطار منظمة التحرير .

٣. عباس يطلع السفراء العرب لدى الأردن على مبادرة الحوار

عمان – نادية سعد الدين: التقى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس في عمان وزير الخارجية صلاح الدين البشير والسفراء العرب المعتمدين في الأردن، وتحدث خلال اللقاء عن مبادرة الحوار الوطني الشامل التي أطلقها مؤخراً لإنهاء الإنقسام الداخلي، وتناول عباس آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، إضافة إلى الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الغد الأردنية ٢٠٠٨/٦/١١

٤. فياض: توافق وطني على "حكومة مؤقتة"... الترشح للانتخابات الرئاسية خارج حساباتي

رام الله - نائل موسى: أكد رئيس الوزراء د. سلام فياض عدم نيته للترشح في انتخابات رئاسية مبكرة مقبلة وقال: "ان امر الترشح خارج حساباتي الان قطعياً"، معلنا انه لا يتطلع الى كرسي او منصب بل "نتطلع الى خدمة شعبنا وتحقيق تطلعاته ومصلحته العليا".

وذكر فياض في لقاء مطول مع ممثلي الصحف المحلية الثلاث عقد في مكتبه برام الله انه من اطلق على الحكومة الحالية اسم "حكومة تسيير اعمال"، داعياً في اطار المبادرة الرئاسية الى "توافق وطني على حكومة مؤقتة" تتولى تدبير امر البلاد والعباد حتى الانتخابات المبكرة، حكومة قال انها يجب ان تضم الجميع.

ورأى وهو يرحب بمبادرة الرئيس للحوار واستعادة الوحدة وبرد حماس عليها أننا لا نريد الغرق مجدداً في الشعاراتية، فالموافقة الحقة تتطلب التوافق على حكومة انتقالية لتصريف الامور حتى الانتخابات المبكرة والاقرار بحق السلطة الوطنية في الاستخدام المشروع للقوة كأساس بدل التعددية الامنية التي قادت الى ما جرى في القطاع. واصفاً ردة فعل حكومة اولمرت على رسالته للاتحاد الاوروبي، بانها غير مبررة والتدابير التي اتخذتها بانها كانت ضربة للاتفاقات وحقوق الانسان. وقال ان موقفه من القضايا آنفة الذكر واضح وقاطع ومعروف للجانب الاسرائيلي.

وقال: إن ردة فعل اسرائيل مستهجنة وغير مبررة وتنطوي والاجراءات التي اعقبتها على رائحة كريهة، لقد اثرنا كل هذه القضايا الواردة في الرسائل بقوة ووضوح قاطع بذات القوة، وعلى رأسها مواضيع الاستيطان والجدار والقدس ومصادرة الاراضي، نحن لنا موقف معلن ولا يوجد اجتماع ثنائي او ثلاثي او جماعي الا ونثير فيه هذه القضية وايضاً في الاعلام نثير هذه القضايا .. في الاجتماعين اللذين عقدا بمشاركة رايس وباراك اثرنا هذه القضايا وقلنا اين ستقوم الدولة في ظل هذه النشاطات الاستيطانية المتواصلة والسؤال الذي يدور في اذهان الكثيرين، بمن فيهم انا، اين ستقوم هذه الدولة؟.

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/١١

٥. حسين الشيخ: السلطة تلقت موافقة اسرائيلية على ١٠ آلاف طلب شمل جديد

جنين - مهند جدوع: أكد حسين الشيخ رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، أن ملف جمع شمل العائلات الفلسطينية يحظى باهتمام كامل من قبل الرئيس محمود عباس، والدكتور سلام فياض، باعتبارها ملفا وطنيا من الدرجة الأولى، وسلاحا قويا في مواجهة الاحتلال، لتعلقه بتعزيز صمود المواطن وثباته على الأرض الفلسطينية. وكان الشيخ يتحدث خلال لقاء نظمته حركة فتح اقليم جنين، وقال: ان هيئة الشؤون المدنية استطاعت حتى الآن الحصول على (٢٢) ألف موافقة من قبل الجانب الاسرائيلي على جمع الشمل في الضفة وقطاع غزة، مشيرا الى ان الهيئة حصلت على موافقة الجانب الاسرائيلي على (١٠) آلاف موافقة جديدة، وبهذا يكون مجموع الموافقات وصل الى (٣٢) ألف موافقة على جمع الشمل في الضفة والقطاع.

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/١١

٦. الرجوب: الدعوة الى حيادية الأجهزة الامنية وانهاء حالة الانقسام في الشارع الفلسطيني

طولكرم - مراد ياسين: قال اللواء جبريل الرجوب رئيس اتحاد كرة القدم خلال اللقاء المفتوح الذي نظمه مركز جنيف للرقابة على القوات المسلحة ومركز حقوق الانسان والمشاركة الديمقراطية، أن الأمن مرتبط بتعزيز صمود شعبنا ومهم في قضية المفاوضات وفي قضية الحوار الداخلي، ودعا الى تعميق الحوار بين المستويين السياسي والأمني لتحديد مهام الأمن والأهداف المطلوبة وعدم السماح بوجود منطقة رمادية بين المستوى السياسي والامني وضرورة التوصل الى استراتيجية أمنية تخضع لأية قيادة

سياسية منتخبة وان تخضع الى معايير واضحة وليس الى نظام المحاصصة وان تكون متسلحة بعقيدة أمنية وهذا يستلزم وجود مجلس امن قومي سياسي برئاسة الرئيس ومجلس امن قومي تنفيذي تشارك فيه الامن الداخلي والخارجي والامن الوطني وأيضا استحداث جهاز رقابة وتفتيش ومركزة الاتصالات الخارجية في اطار يخضع مباشرة للقيادة السياسية وينطبق بشكل مباشر بالمؤسسة والأجهزة الأمنية.
وأشار اللواء الرجوب الى ان الاحتلال وبعض الفصائل المرتبطة بأجندة خارجية اضافة الى الأجندات الشخصية من العوامل التي ليس من مصلحتها وجود جهاز أمني قوي كما دعا الى وجود لوائح داخلية تحدد سلوك رجل الأمن الفلسطيني واعتبر ان الأمن عامل أساسي في المشروع الوطني ما يتطلب حيادية الأجهزة الأمنية مشيرا ان الاحتلال يسعى الى اقامة مؤسسة أمنية فلسطينية بحيث تكون جزءا من مصالحه ومفاهيمه داعيا الى الفصل التام بين المؤسسة الأمنية والاسرائيلية والأميركية واقامة مؤسسة أمنية تنسيقية مرتبطة بالقيادة السياسية ومدى التقدم على المسار السياسي.

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/١١

٧. اختفاء مظاهر التحريض والتخوين في فضائيتي "فلسطين" و"الأقصى"

رام الله - كفاح زبون: تغير الخطاب الاعلامي في الضفة وغزة، واختفت مظاهر التحريض والتخـوين والتكفير من على شاشتي "الشقيقين اللادودين" تلفزيون فلسطين التابع للسلطة، وفضائية "الاقصى" التابعـة لحماس. فاستبدل الاقصى مصطلحات "اجهزة دايتون (المنسق الامني الاميركي كيث دايتـون) وعبـاس وفياض" بـ"الاجهزة الامنية" واستبدل فلسطين مصطلحات "عصابات وميليشيات حماس الانقلابية" الـى "شرطة الحكومة المقالة". وبدا السياسيون في رام الله وغزة اكثر حرصا على تلطيف الاجواء باسـتخدام وصف الانقسام بدل الانقلاب ومسمى الرئيس الفلسطيني بدل رئيس سلطة رام الله.
واوضح محمد سعيد مدير دائرة الانتاج في فضائية الاقصى لـ"الـشرق الاوسـط" "اسـتبدلنا خطـاب التحريض لاننا اردنا تهيئة الاجواء". وبحسب سعيد "فلا يمكن ان يبدأ الحوار وسط التراشق الاعلامـي الحاد".
اما فضائية فلسطين، فقالت انها اوقفت التحريض استجابة لقرار رئاسي. وتدرس السلطة السماح بعـودة طواقم الاقصى للعمل في الضفة الغربية، بعد ان اعتقلت العديد منهم، الا انها لـم تؤخـذ قـرارا بعـد. وبحسب سعيد فان مراسليهم لا زالوا ممنوعين من العمل في الضفة.
لكن وبرغم الالتزام الاعلامي الرسمي، الا ان مواقع الكترونية تابعة للطرفين لم تستطع الـتخلص مـن الروح العدائية بعد، فابقت بعض هذه المواقع على استخدام مصطلحات تحريضية. فلم تسقط تهم وشبهات الفساد والخيانة عن قياديين في فتح. كما لم تتوقف تهم الانقلاب والدموية ومهادنة الاحتلال عن حماس.

الشرق الأوسط ٢٠٠٨/٦/١١

٨. الوزيرة العلمي: وزارة التربية حققت انجازات كبيرة رغم ما تواجهه من تحديات

رام الله: أكدت وزيرة التربية والتعليم العالي لميس العلمي امس على أن وزارة التربية حققت انجـازات كبيرة في شتى مجالات العمل التربوي رغم ما تواجهه من تحديات الاحتلال والانقسام وتوفير المـوارد المالية.
جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في قاعة مؤتمرات وزارة الاعلام برام الله، عرضت خلاله انجـازات وزارتها خلال فترة (الحكومة الثانية عشرة) ابتداء من شهر حزيران ٢٠٠٧م حتى شهر أيار ٢٠٠٨م،

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/١١

٩. وزيرة السياحة: توقع تنفيذ رزمة مشاريع بكلفة ١٠ ملايين دولار قبل نهاية العام

حامد جاد: أعلنت الدكتورة خلود دعيبس وزيرة السياحة والآثار في حديث لـ "الأيام"، أن الوزارة تتطلع إلى تنفيذ رزمة من المشاريع ذات العلاقة بتأهيل المواقع الأثرية والأماكن السياحية في مواقع مختلفة من الضفة الغربية ومدينة القدس بكلفة نحو ١٠ ملايين دولار. ولفتت دعيبس إلى أن القطاع الخاص السياحي عرض خلال مؤتمر فلسطيني للاستثمار جملة من المشاريع السياحية البالغة كلفة تنفيذها نحو ٣٠٠ مليون دولار، موضحة أنه بالرغم من أنه لم يتم خلال المؤتمر توقيع اتفاقية لتنفيذ هذه المشاريع إلا أن الوزارة والجهات المختصة في الحكومة تعمل على متابعة هذه المشاريع تمهيداً لعقد مؤتمرات قطاعية متخصصة لبحث ما تم عرضه من مشاريع في قطاعات استثمارية مختلفة. ونوهت إلى ما توليه الحكومة من اهتمام لدعم المشاريع السياحية، مشيرة إلى أنه سيتم اليوم الاحتفال ببدء مشروع تطوير قصر هشام في المدينة الذي تموله وكالة التنمية الأميركية بنحو مليون دولار. وبينت أن الحكومة عملت على تخصيص ما يتراوح بين ٢٠ ألف دولار و٣٠ ألفاً لتنفيذ عدة مشاريع سياحية في منطقة العيزرية، حيث ستشمل هذه المشاريع تطوير ١٣ موقعاً أثرياً في المنطقة المذكورة وذلك للمساهمة في تنشيط السياحة في تلك المنطقة المجاورة لمدينة القدس.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٨/٦/١١

١٠. مشعل يتهم "إسرائيل" بتجميد المفاوضات بشأن الإفراج عن شاليط

دمشق/ الفرنسية: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة مع شبكة تلفزيون "يورونيوز": "في ما يتعلق بجلعاد شاليط، أن ما يمنع تقدم المفاوضات بشأن الإفراج عنه هو العدو الصهيوني". وأضاف: مشعل "إن رئيس الوزراء الاسرائيلي أيهود أولمرت وفريقه هم الذين يضعون العراقيل ولا يستجيبون لمطالبنا (...) لقد اتفقنا عبر الوسيط المصري على الجدول الزمني، وعدد الأسرى المطلوب الإفراج عنهم. لكن عندما بحثنا لائحة الاسماء، رفضت (إسرائيل) هذا ما يمنع التوصل الى اتفاق". وقال في مقتطفات من هذه المقابلة التي ستبث اليوم بكاملها "عندما تستجيب (إسرائيل) لمطالبنا، من الواضح أننا سنفرج عن جلعاد شاليط بالسرعة الممكنة". وجرت المقابلة في اليوم نفسه الذي أعلن فيه تسليم رسالة خطية من شاليط الى ذويه.

صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/٦/١١

١١. مشعل: تحالف القوى الفلسطينية سيبحث الحوار الوطني

دمشق - وكالة الأنباء الكويتية - كونا: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ان تحالف القوى الفلسطينية سيتدارس ويتشاور في موضوعين اساسيين هما الحوار الوطني والمصالحة الوطنية الفلسطينية وذلك على خلفية الدعوة التي اطلقها رئيس السلطة الفلسطيني محمود عباس اخيرا والتهديدات المتزايدة لاسرائيل لاجتياح قطاع غزة. واكد مشعل في كلمة مقتضبة خلال اللقاء الذي يجرى حاليا وضم تحالف القوى الفلسطينية من الفصائل الفلسطينية المقيمة بدمشق ان "حركة حماس وتحالف القوى الفلسطينية كانت تلح على ضرورة الحوار الوطني الفلسطيني" مشيرا الى ان هناك بعض المتغيرات التي ربما تزيد من فرصة هذه المصالحة.

واضاف "نحن كتحالف للقوى الفلسطينية وانسجاما مع موقفنا الدائم حول هذا الموضوع نلتقي الليلة لنتشاور لعلنا نصل الى خطوات وبرنامج يساعد على توفير المناخ الايجابي لانجاح هذه المصالحة الوطنية". واشار الى ان "الموضوع الثاني يتعلق بالتهديدات المتزايدة للعدو الصهيوني في اجتياح قطاع غزة فوق كل العدوان الذي يجري كل يوم وفوق الحصار والتجويع والعقوبات الجماعية واغلاق المعابر".

واكد ان قوى التحالف الفلسطيني امام تحد كبير مشددا على ان التحالف بما يمثل من مـسؤولية وطنيـة وبما يملك على الارض من وضع عسكري وتنظيمي تجاه قضيته يتشاور الليلة حول كيفية التعامل مـع التهديدات المتوقعة.
واكد مشعل ان تحالف القوى فلسطينية لن يسمح لاسرائيل بان يستفرد بالشعب الفلسطيني لا في قطـاع غزة ولا في غيرها مشيرا الى ان نتائج المشاورات سيتم الاعـلان عنهـا فـور الانتهـاء مـن تلـك الاجتماعات.
يذكر ان قوى التحالف الفلسطيني يضم من ابرزهم الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي رمضان عبدالله شلح والامين العام للجبهه الشعبية القيادة العامة احمد جبريل وطلال ناجي والحزب الـشيوعي الثـوري وجبهة النضال وفتح الانتفاضة والقيادة العامة للصاعقة وجبهة التحرير الفلسطينية.

موقع ايلاف ٢٠٠٨/٦/١١

١٢. حماس تتعهد بمرونة غير مسبوقة في الحوار مع فتح

غزة - ضياء الكحلوت: أكد سعيد صيام القيادي البارز في حركة حماس أمس أن حركته ستبدي مرونة غير مسبوقة في الحوار مع حركة فتح، لكنه ربطها بقاعدة "لا غالـب ولا مغلـوب"، نافيـا أن تكـون المحادثات بين الجانبين التي وصفها بـ "التمهيدية" في العاصمة السنغالية أسفرت عن أية نتيجـة حتـى الآن. وقال صيام "أخبرنا الأطراف التي اتصلت بنا، ستجدون منا مرونة غيـر مـسبوقة فـي الحـوار المرتقب مع فتح وأكثر مما تتصورون، ولكن على قاعدة: لا غالب ولا مغلوب".
ولفت الانتباه إلى أن "لقاء ممثلي فتح برئاسة حكمت زيد وحماس برئاسة عماد العلمي في دلكار، لم ينتج عنه شيء ولم يكن مباشراً، بل هو لقاء تمهيدي". وقال: "لا نريد أن نفجع الشعب الفلسطيني بلقاءات ثـم تفشل، ولا يعقل أن تجري الحوارات بلقاءات غير مباشرة".
وحذّر صيام من أن أطرافاً عديدة تحيط برئيس السلطة محمود عباس "تحاول إفشال مبادرتـه، وإثقالهـا بالشروط غير المقبولة على حركة حماس". وتُجري حركة حماس حـوارات واتـصالات ومـشاورات ولقاءات مكوكية مع فصائل المقاومة لإنجاح الحوار الوطني.

العرب القطرية ٢٠٠٨/٦/١١

١٣. "كتائب الأقصى" تدعم مبادرة عباس للحوار

غزة: أعلنت "كتائب الأقصى" دعمها مبادرة عباس للحوار الشامل، وقالت في بيان انها ستحمي أي اتفاق قد ينتج عن الحوار الوطني "بكل ما أوتينا من قوة"، مطالبة الرئيس عباس "بعدم الالتفات إلى كل الانهزاميين، وأصحاب الأجندات الخارجية، وأن يبادر إلى إطلاق كل المعتقلين السياسيين، وعلى رأسهم معتقلي كتائب الأقصى وإعادة سلاحهم الذي صودر منهم، لنبدأ مرحلة جديدة من التصدي ومواجهة العدوان والتهديدات الصهيونية المتزايدة ضد شعبنا... بعد فشل مسلسل المفاوضات التي لم تجلب لنا سوى الدمار والهلاك". وطالبت "فتح" بـ "الالتفاف حول الرئيس عباس والبعد عن سياسة الخلاف والفرقة ودعم الحوار وإعادة اللحمة للشعب الفلسطيني".

الحياة ٢٠٠٨/٦/١١

١٤. "حماس" تعد وثيقة أمنية للحوار الشامل

رام الله - محمد إبراهيم: قالت مصادر في حركة "حماس" إنها أعدت وثيقة أمنية لعرضها في الحـوار الوطني الشامل المزمع إجراؤه في القاهرة. وتظهر هذه الوثيقة أن "حماس لن تتنازل من حيث الجـوهر عن السيطرة الأمنية على قطاع غزة، وتسعى للحفاظ على جهازها العسكري كتائب عز الدين القـسام".

وقال مسؤول في "الحركة إن الوضع الأمني في قطاع غزة مستقر، وإذا كنا نريد الحفاظ على الاستقرار يجب البحث عن صيغة لا تتناقض مع الوضع القائم". وأضاف: "على من يطالبون بعودة الأمور إلى مـا كانت عليه قبل أحداث يونيو أن يفهموا أن هذا غير مقبول وغير ممكن ويؤدي إلى تفجر الصراعات من جديد". وأضاف: "يجب أن تخضع أجهزة الأمن لسيطرة الحكومة".
وكشف مسؤول رفيع في "فتح " أن "الرئيس عباس سيطالب في الحوار بحل جميع الميليشيات في غـزة بما فيها كتائب عز الدين القسام وذلك، أسوة بما جرى في الضفة، وهو مـا لا تقبلـه حمـاس". وقـال "الطريق الوحيد لإعادة توحيد الضفة وقطاع غزة يبدأ من حل مشكلة التعددية الأمنية".

البيان الإماراتية ٢٠٠٨/٦/١١

١٥. وثيقة من أربعة فصائل إلى عباس: مع حوار شامل في القاهرة

أعدت أربعة فصائل فلسطينية، هي حركة فتح والجبهتان الشعبية والديموقراطية وحزب الشعب، وثيقة تحذر الرئيس محمود عباس و"منظمة التحرير" من ان اقتصار الحوار الفلسطيني الداخلي المرتقب، على حركتي فتح وحماس، "سيعيدنا إلى دوامة الاقتتال والاحتراب"، مشددة على ان "الحـوار الـشامل" هـو "طريق الخلاص من كوارث الانقسام".
وأكدت إن صيغة الحوار الناجحة هي صيغة الحوار الوطني الشامل الذي يشمل جميع الفـصائل التـي شاركت في حوار القاهرة في آذار ٢٠٠٥ وأنتجت إعلان القاهرة. وبالتالي فإن الحـوار الـشامل لـيس حواراً بين فتح وحماس أو بين منظمة التحرير وحماس، وهو ما يقتضي تجنب الحوارات الثنائيـة بـين حركتي فتح وحماس والتي لا تنتج سوى حلول المحاصصة واقتسام النفوذ وهو ما يعمق الانقسام المدمر ويعيدنا إلى دوامة الاقتتال والاحتراب.

السفير ٢٠٠٨/٦/١١

١٦. فوزي برهوم: نرفض الحلول القائمة على التنسيق بين فياض والاحتلال

غزة: قال فوزي برهوم الناطق الرسمي باسم حركة حماس أن حقيقة سيطرة حركته على غزة توجب التنسيق معها في كل ما يتعلق بإدارة أي شأن من شؤون القطاع وضمن ذلك المعابر. وتعقيباً على ما نشرته صحيفة "يديعوت احرنوت" في عددها الصادر أمس بشأن مخطط أعده رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض حول اعادة فتح معابر القطاع تحت حماية قوات دولية قوامها ١٠٠٠ رجل. قال برهوم أن حماس وحكومة اسماعيل هنية المقالة لم تتلق أي تصور حول هذه الخطة، مشدداً على أنه لا يمكن لحركته أن تقبل بـ "حلول الأمر الواقع" القائمة على التنسيق بين حكومة فياض والاحتلال.
وفي تصريحات لـ"الشرق الأوسط"، اكد برهوم أنه في حال تحقق وجود مثل هذه الخطة فإن هذا يدلل "على استثناء الشرعيات الفلسطينية التي أفرزت بشكل ديمقراطي حر ونزيه"، مؤكداً أن من حق "حكومة الوحدة الوطنية (المقالة)" التي يرأسها هنية أن تتدخل في أي شأن من شؤون المعبر. وأوضح برهوم انه ليس في الوارد لدى قيادة حركته الموافقة على أي خطة لم تناقش معها ولم يتم التشاور معها بشأن تفاصيلها، معتبراً أن ذلك يتناقض مع الأجواء التي سادت في الساحة الفلسطينية بعد الدعوة التي أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس للحوار وترحيب هنية بها.
ونفى متحدث باسم حكومة فياض وجود مثل هذه الخطة، لكنه اكد ان لدى الحكومة جاهزية لتسلم المعابر اداريا وامنيا في اطار حل لكل مشكلة غزة كما قال المتحدث لـ"الشرق الأوسط".

الشرق الأوسط ٢٠٠٨/٦/١١

١٧. "حماس" تتوقّع اغتيالات تسبق التهدئة... قادة الحركة في القطاع يتوارون عن الأنظار

غزة - فتحي صباح: اعربت مصادر في حركة "حماس" عن خشيتها من أن "تقدم قوات الاحتلال على اغتيال شخصيات مهمة ووازنة في الحركة خلال الساعات القليلة المقبلة مستبقة قرارها المتوقع بقبول التهدئة"، خصوصاً في ضوء تعالي أصوات اسرائيلية تدعو الى عدم القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة والقبول بالتهدئة. وكشفت أن "عدداً من قياديي الحركة توارى عن الأنظار أخيراً خشية أن تنفذ اسرائيل تهديداتها بالقيام بعمل عسكري ما في القطاع قبل قبولها بالتهدئة"، في إشارة إلى تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الذي توعد بتنفيذ عملية عسكرية في القطاع قبل التهدئة.

الحياة ٢٠٠٨/٦/١١

١٨. استشهاد ثلاثة من "القسام" في قصف إسرائيلي شرق قطاع غزة

ذكرت **الغد الأردنية ٢٠٠٨/٦/١١** عن حامد جاد من غزة: استشهد ثلاثة مقاومين ينتمون لكتائب القسام وأصيب ستة آخرون من بينهم أطفال، في غارات جوية وقصف مدفعي شنهما سلاح الجـو الإسـرائيلي وآلته العسكرية البرية باتجاه مواقع تواجدت فيها مجموعات من عناصر المقاومة علـى أطـراف حـي الشجاعية شرق مدينة غزة. وأعلنت كتائب القسام أن ثلاثة مقـاومين مـن عناصـرها جمـيعهم فـي العشرينات من العمر وهم يحيى حميدة، وأحمد الصفدي، ومصطفى عطاالله، استشهدوا ظهر أمس عقب قيامهم بقصف محيط معبر الشجاعية "ناحل عوز" بعدة قذائف هاون.

وفي إطار رد المقاومة على العدوان الإسرائيلي قالت حماس في بيان لها "إن الحصار المفروض علـى الشعب الفلسطيني سيدفع ثمنه كل من يقف وراء تشديده واستمراره مبينة أن عناصرها قـصفت معبـر نحل عوز بـ ١٨ قذيفة هاون, رداً على الاعتداءات الإسرائيلية فيما أعلنت كتائب أبو علـي مـصطفى الذراع العسكرية للجبهة الشعبية مسؤوليتها عن قصف الموقع ذاته بـ ٨ قذائف هاون".

ونشرت **الإتحاد الإماراتية ٢٠٠٨/٦/١١** عن علاء المشهراوي من غزة، وعن الوكالات: أكد سامي أبو زهري الناطق باسم حركة "حماس" أن التصعيد الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني الـذي كـان آخر أمثلته سقوط ثلاثة من الشهداء "دليل على أن الاحتلال مـصمم علـى الاسـتمرار فـي العـدوان والتصعيد، وأنه غير معني بأي تهدئة". وشدد أبو زهري في بيان صحفي على "أن هذا العدوان لا يخيف شعبنا، ولن يفلح في كسر إرادته بل يزيده إصراراً على الصمود والتحدي" محذرا الاحتلال من "أن يكون جاهزاً لدفع ثمن هذه الجرائم التي ترتكب في ظل صمت دولي وعربي".

١٩. ناصر الدين الشاعر: تحركات شعبية قريبة لتسريع وإنجاح الحوار الوطني

رام الله: كشف ناصر الدين الشاعر القيادي في حركة "حماس" في الضفة الغربية، نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم السابق اليوم الثلاثاء أن الأسبوع القادم سيشهد خطوات "هامة" على المستوى الشعبي الفلسطيني للدفع باتجاه تسريع الحوار الوطني الفلسطيني .وقال الشاعر في تصريحات نقلها موقع "الشبكة الإعلامية الفلسطينية" الإلكتروني "إن التحرك الشعبي سيجرى بدعم من شخصيات اعتبارية ومؤسسات شعبية للدفع باتجاه تسريع الحوار الوطني وإنجاحه بعد دعوة الرئيس (الفلسطيني محمود) عباس للحوار من أجل تنفيذ المبادرة اليمنية للمصالحة مع حركة حماس."

القدس الفلسطينية ٢٠٠٨/٦/١١

٢٠. فيادي فتحاوي: مبادرة عباس للحوار جاءت في وقت مناسب وموقف حماس عززها

نابلس: أكد تيسير نصر الله عضو المجلس الوطني الفلسطيني والقيادي في حركة فتح، أمس، أن مبـادرة الرئيس محمود عباس الداعية لحوار وطني شامل "جاءت في الوقـت المناسـب، وأن موقـف حمـاس

الإيجابي منها عززها وزاد من قوتها ومكانتها". وشدد نصر الله في تصريحات خاصة لـ"فلسطين"، على أن الحوار الوطني الفلسطيني هو مطلب شعبي عام ومصلحة فلسطينية ملحة "قد لا تروق لأطراف كثيرة وفي مقدمتها دولة الاحتلال والولايات المتحدة الأمريكية من خلفها". وأشاد نصر الله بالأجواء الإيجابية التي تسود الشارع الفلسطيني بعد دعوات الحوار التي أطلقها الرئيس عباس وما تلاها من موقف حركة حماس "الإيجابي" منها، مضيفا "المبادرة جاءت في الوقت المناسب وهي استجابة لرأي الشارع الفلسطيني وترسيخ لمبدأ الوحدة الذي عرفت فيه الساحة الفلسطينية".

صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/٦/١١

٢١. نائب فتحاوي: مطلوب التحضير الجيد لحوار وطني حقيقي يستند للمبادرة اليمنية

غزة: قال أحمد أبو هولي عضو المجلس التشريعي عن حركة "فتح": "نحن في حركة فتح نلتف حول خطاب الرئيس محمود عباس لتنفيذ المبادرة اليمنية. وأضاف أبو هولي لوكالة "قدس برس": "الآن مطلوب التحضير الجيد للحور، وخطاب الرئيس عباس كان واضحا، كان لينا، ولم يتحدث عن انتخابات مبكرة، ولم يقل انقلاب بل قال انقسام وشكل لجنة، هذه اللجنة هي المخولة للحديث عن الحوار المباشر مع كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني وعلى رأسها فتح وحماس".

قدس برس٢٠٠٨/٦/١١

٢٢. "حماس" تتهم الأجهزة الأمنية باعتقال إمام مسجد في الضفة

(د.ب.أ): اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية الفلسطينية أمس، بمواصلة حملة الاعتقالات ضد عناصرها في الضفة الغربية واعتقال إمام مسجد بسبب انتمائه للحركة. وقالت الحركة في بيان لها "إن الأجهزة الأمنية اعتقلت إمام ومؤذن مسجد في قلقيلية يدعى عبد القادر صوان بعد استدعائه للمقابلة بدعوى انتمائه لحماس". واتهمت الحركة الأجهزة الأمنية في جنين بمواصلة اعتقال القيادي فيها المهندس إسماعيل أبو طامع للأسبوع السادس على التوالي "رغم أنه يعاني من أمراض مزمنة وأهمها الديسك".

الخليج الإماراتية ٢٠٠٨/٦/١١

٢٣. "الديموقراطية" تزور متروبوليت الروم الأرثوذكس بيروت: نتمسك بحق العودة

زار وفد من الجبهة الديموقراطية متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة. بعد الزيارة قال على فيصل، عضو في وفد "الديموقراطية" : "جددنا تأكيدنا، باسم الشعب الفلسطيني وفي الذكرى الستين للنكبة، إننا أكثر تمسكاً بحق العودة"، داعياً "الى دحر أي مشروع توطيني أو تهجيري. كما ندعو "الأونروا" الى خطة طوارئ شاملة في اتجاه إعماره، وتحسين الحياة الفلسطينية. وندعو منظمة التحرير الى أن تساهم بمبلغ من الصندوق القومي لكي نوفر هذه الشراكة الفلسطينية - اللبنانية - الدولية بما يتيح إنهاء هذه المأساة.

المستقبل ٢٠٠٨/٦/١١

٢٤. الفصائل تجتمع في "عين الحلوة": حصر تأجير المنازل وبيعها بالكفاح المسلح واللجان

صيدا - محمد صالح: توجت اللقاءات والاجتماعات التي عقدتها "لجنة الطوارئ الفلسطينية المركزية" و"لجنة المتابعة" لإبعاد شبح "البارد ٢" عن مخيم عين الحلوة، بلقاء شعبي حاشد عقد في قاعة الشهيد اللواء زياد الأطرش في مخيم عين الحلوة. شارك في اللقاء رئيس "لجنة الطوارئ المركزية" اللواء كمال مدحت ونائبه ، وقائد الكفاح المسلح في لبنان العميد منير المقدح، أمين سر حركة "فتح" في منطقة صيدا

وليد ورد، مسؤول حركة "الجهاد الإسلامي" في الجنوب شكيب العينا، مسؤول حركة "حماس" في منطقة صيدا أبو احمد فضل، أمين سر التحالف الفلسطيني في منطقة صيدا وليد جمعة وعضو لجنة الطوارئ صلاح اليوسف، وأعضاء اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية وممثل القوى الإسلامية رئيس "الحركة الإسلامية الفلسطينية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب وإبراهيم أبو السمك ممثلا "أنصار الله".

وخلص المجتمعون إلى إصدار توصيات أكدت على "الاستمرار في عقد اللقاءات وعلى المستويات الشعبية كافة، وتفعيل دور لجنة المتابعة واللجان الشعبية الفلسطينية، وإشراك المجتمع المدني في تحمل مسؤولياته، وخاصة في المراحل المفصلية لما فيه خدمة أبناء شعبنا والأجيال الشابة، والإسراع في إجراء المسح السكاني الميداني لمخيم عين الحلوة، على أن تتم معاملات الاستئجار والبيع للبيوت من خلال "الكفاح المسلح الفلسطيني" و"اللجان الشعبية الفلسطينية" والتأكيد على عدم السماح لأي كان بأن يعرض أمن المخيم للخطر أو يسيء للجوار، ودعم الكفاح المسلح الفلسطيني مع عدم التساهل مع أي مخل بأمن المخيم أو تعريض أمن أهلنا في المخيم للخطر.

السفير ٢٠٠٨/٦/١١

٢٥. أولمرت يطلب من الوزراء عدم الإدلاء بتصريحات في وسائل الإعلام في قضايا أمنية

طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت من الوزراء عدم الإدلاء بتصريحات في وسائل الإعلام في قضايا أمنية حساسة. وأشار عدد من الوزراء إلى أن أولمرت قصد بذلك توجيه نقد لوزير المواصلات شاؤول موفاز على خلفية تصريحاته بشأن إيران. وادعى أولمرت أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية شهدت تقدما. وكما اعتاد أولمرت التلاعب بالصياغات قال مستخدما وصفا جديدا لطبيعة المفاوضات مع الفلسطينيين: "نحن نعمل من اجل التوصل إلى "تعريفات محددة لقاعدة الحل"، في إطار الجدول الزمني الذي وضعناه".

وأعرب أولمرت عن قلقه من التغييرات التي ستحصل في الإدارة الأمريكية عقب الانتخابات المزمعة في نوفمبر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وقال إن الإدارة الحالية ودودة بشكل خاص، وينبغي عدم تفويت هذه الفرصة، معتبرا أن "عامل الوقت ذا أهمية"، في إشارة إلى ضرورة انتهاز الشهور التي تبقت للرئيس بوش لدفع مصالح إسرائيل.

عرب٤٨ ٢٠٠٨/٦/١٠

٢٦. مصادر أمنية إسرائيلية: مصر تقدم خطة من ثلاث مراحل للتهدئة بين حماس و"إسرائيل"

غزة -عبد القادر فارس: توقعت مصادر أمنية إسرائيلية أن تنقل مصر جوابا إيجابيا من حركة حماس بشأن التهدئة. وأشارت المصادر إلى أن الاقتراح المصري لن يقدم على شكل وثيقة رسمية. كما انه من غير المتوقع أن يتم التوقيع المتبادل على الاتفاق. وكشفت المصادر ان القاهرة تتحدث عن ثلاث مراحل: في المرحلة الأولى توقف حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى الناشطة في قطاع غزة هجماتها على إسرائيل، في حين يمتنع الجيش الإسرائيلي عن القيام بعمليات هجومية على قطاع غزة، بينما تتواصل الاعتقالات في الضفة الغربية. وفي المرحلة الثانية تقدم إسرائيل تسهيلات على المعابر الحدودية بينها وبين قطاع غزة، وتتيح دخول عدد أكبر من الشاحنات المحملة بالبضائع إلى القطاع، وفي المرحلة الثالثة تدرس إسرائيل فتح معبر رفح في حال تواصل حدوث التقدم.

واشارت المصادر الى أن حيز المناورة الإسرائيلي بشأن التهدئة ليس كبيرا، وأنه في حال نقلت القاهرة ردا إيجابيا من حماس، فمن الجائز الافتراض بأن إسرائيل ستضطر إلى الموافقة على التسوية، حتى لو كانت غير راضية عن بعض شروطها، وذلك لأنه سيكون من الصعب رفضها بعد كل هذه الجهود التي

بذلتها مصر، علاوة على أن الحصول على تفهم دولي لعملية هجومية على قطاع غزة مشروط بإثبات أن إسرائيل قد بذلت كل جهودها للتوصل إلى تهدئة، وأنها اختارت الهجوم كمخرج أخير.

عكاظ ٢٠٠٨/٦/١١

٢٧. هنغبي يعلن تجميد المساعي للإطاحة بأولمرت

القدس المحتلة -حسن مواسي: قال رئيس لجنة التوجيه في حزب كاديما الحاكم تساحي هنغبي: أن إجراء انتخابات تمهيدية لرئاسة الحزب ، لاستبدال زعيمه ورئيس الوزراء ايهود أولمرت قد توقفت ، بسبب وجود تناقضات داخلية، وعدم وجود النصاب الكافي للإطاحة بأولمرت في أوساط الحزب الحاكم، وأضاف: أن الانتخابات الأولية قد جمدت، وانه سيتعين علينا الانتظار إلى ما بعد التصويت في ١٨ حزيران على مشروع قانون لحل الكنيست.

الدّستور ٢٠٠٨/٦/١١

٢٨. الكنيست يبحث تقديم موعد الانتخابات للتخلص من أولمرت

الناصرة - ابتهاج زبيدات: طرح وزير الخارجية السابق، سلفان شالوم, مشروع قانون جديد لحل الكنيست للتخلص من رئيس الحكومة الحالي، ايهود أولمرت. ومع ان شالوم يتذرع بقضية التحقيقات البوليسية ضد أولمرت بشأن حصوله على أموال غير قانونية, إلا ان حقيقة الطلب تعود الى نتائج استطلاعات الرأي المنشورة في اسرائيل وتدل على ان حزب الليكود اليميني المتطرف, برئاسة بنيامين نتنياهو وسلفان شالوم سيفوز بالحكم في أية انتخابات قريبة.

وسيبحث المشروع في الكنيست يوم الأربعاء المقبل (١٨ حزيران)، ويسعى لتجنيد أكثرية ساحقة له من الأحزاب الأخرى. فإذا تم تمريره, ستبدأ الكتل البرلمانية في تحديد موعد نهائي للانتخابات العامة, وعندئذ سيبقى أولمرت رئيس حكومة الى ما بعد أسبوعين من انتخاب رئيس حكومة جديد.

العرب اليوم ٢٠٠٨/٦/١١

٢٩. استطلاع: ٩٠% من الإسرائيليين يرون سياسييهم فاسدين

الناصرة: كشف استطلاع رأي جديد نشره معهد الديمقراطية الإسرائيلي، أمس أن السواد الأعظم من الإسرائيليين فقد ثقته بأذرع السلطة المختلفة وبصنّاع القرار، وانه يبدي تقززاً من رجال السياسة. كما أكد تراجع ثقة الإسرائيليين بالمحكمة العليا التي طالما اعتبروها المؤسسة الأولى والأهم لحماية الديموقراطية.

وقال ٩٠ في المئة من عينة من ١٢٠٠ شخص بالغ يمثلون شرائح المجتمع الإسرائيلي وشاركوا في الدراسة التي أعدها المعهد المذكور، إن إسرائيل موبوءة بالفساد. ورأى ٥١ في المئة أن الفساد هو شرط أساسي للوصول إلى أعلى الهرم السياسي في إسرائيل.

وجاء لافتاً التراجع الكبير في ثقة الجمهور بمؤسسات بسط القانون: بالمحكمة العليا (من ٦١ إلى ٤٩ في المئة)، وبالمستشار القضائي للحكومة (٣٦ في المئة) وبالشرطة (من ٤١ إلى ٣٣ في المئة). كما تراجعت الثقة بالجيش، رغم أنه ما زال يحتل المرتبة الأولى بين المؤسسات التي تحظى بثقة الإسرائيليين، بـ٣ في المئة (٧١ في المئة).

كذلك ارتفع عدم ثقة الإسرائيليين بالهيئات السياسية، فتراجعت ثقتهم بالكنيست من ٣٣ إلى ٢٩ في المئة، وبرئيس الحكومة إلى ١٧ في المئة فقط، وبالأحزاب في المرتبة الأخيرة إلى ١٥ في المئة. وتراجعت ثقتهم ايضاً بوسائل إعلامهم من ٤٥ إلى ٣٧ في المئة. في المقابل، ارتفع مستوى الثقة برئيس الدولة بأكثر من ضعفين (من ٢٢ في المئة إلى ٤٧ في المئة) مع دخول الرئيس شمعون بيريز مقر الرئاسة

خلفاً لموشيه كتساف. وقال ٧٩ في المئة إنهم قلقون من وضع الدولة الراهن فيما غالبية الإسرائيليين لا تثق بتصريحات المستوى العسكري في القضايا الأمنية، وأكثر من ثلثين يفضلون زعيما قوياً على الحوار الديموقراطي.

الحياة ٢٠٠٨/٦/١١

٣٠. السفير الإسرائيلي في لندن: بريطانيا بؤرة للأفكار المعادية

لندن- أ ف ب: رأى السفير الإسرائيلي في لندن رون بروسور أمس، أن بريطانيا أصبحت "بؤرة للأفكار المتطرفة المعادية لإسرائيل"، معتبرا أن محاولات مقاطعة الجامعات الإسرائيلية تتناقض مع القيم البريطانية، وأضاف بانه يشعر بالقلق لأن العناصر الأكثر تطرفا في الجدل في بريطانيا سمح لهم بالهيمنة، مشيرا إلى أن "الجامعات البريطانية بنت سمعتها على حرية التعبير والتبادل التّعددي للأفكار، كما أن هذه القيم مهددة بطريقة مثيرة للقلق في مؤسسة يفترض بها أن تؤمن الحماية لها".

الجريدة الكويتية ٢٠٠٨/٦/١١

٣١. أولمرت يأمل في إجراء مفاوضات سلام مع لبنان

وكالات: أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، أمس، عن رغبته في إجراء محادثات سلام مع لبنان، بعدما استأنفت دمشق وتل أبيب مفاوضاتهما غير المباشرة.

ونقل مسؤول إسرائيلي بارز عن أولمرت قوله، خلال اجتماع حكومي، "سأكون مسرورا بأن تعلن الحكومة اللبنانية، بعد الإعلان عن المفاوضات مع سوريا، رغبتها ببدء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل"، مشيراً إلى أن "في ذلك منافع عديدة". وأوضح المسؤول الإسرائيلي أن أولمرت "لم يكن يطالب بمحادثات مع لبنان"، لكنه أعرب عن أمله في أن تتهيأ الظروف لإجراء مفاوضات.

السفير ٢٠٠٨/٦/١١

٣٢. أولمرت: المطلوب عرض بديل سلمي على سوريا

يو بي آي: اعتبر أولمرت أنه على إسرائيل أن تطرح بديلا سلميا وليس حربيا فقط أمام سوريا، معتبراً أن عزلها دولياً هو ما دفعها باتجاه إيران و"حزب الله".

ورأى أولمرت أنه خلال العام الأخير لم يطرح أحد أمام السوريين أي خيار باستثناء عزلها دوليا وهذا الأمر دفعها باتجاه إيران و"حزب الله"، مشدداً على أنه "ينبغي على السوريين اتخاذ قرار حول وجهتهم من الناحية الاستراتيجية، لكن بإمكانهم فعل ذلك فقط إذا طرحنا أمامهم السلام كبديل".

ويتوقع أولمرت: أن الأسد سيتخذ من الناحية الاستراتيجية قرارا صائباً، معتبرا أنه يكفي لتحقيق ذلك النظر إلى المشاكل الاقتصادية الصعبة في سوريا والعزلة المفروضة عليها لإقناع الرئيس السوري بأنه من الأجدى له التّوجه نحو الغرب.

السّفير ٢٠٠٨/٦/١١

٣٣. مصادر إسرائيلية تتوقع استئناف المفاوضات "الإسرائيلية" – السورية

غزة - عبد القادر فارس: ذكرت مصادر سياسية إسرائيلية بأنّه من المتوقع أن تستأنف محادثات السلام غير المباشرة بين إسرائيل وسورية خلال أسبوع في تركيا. وقال الناطق بلسان رئيس الحكومة الإسرائيلية مارك ريغيف، إنه من المتوقع أن يصل الطاقم الإسرائيلي للمفاوضات إلى تركيا قريبا دون ان يحدد موعدا. وأضاف: أنه عندما تتحول المحادثات غير المباشرة إلى مباشرة، فسيكون ذلك دلالة

على حدوث تقدم ملموس في العملية_على حد قوله_. ونقلت التقارير الإسرائيلية عن أولمرت، قوله: إنه يجب عرض خيار السلام أمام سورية، وليس فقط خيار الحرب والعزلة الدولية.
من جهته يعتقد موفاز أن المبدأ الأول مع سوريا هو التفاوض، والثاني: أن نقول للـسوريين: " الـسلام مقابل السلام " ويتوجب أن نوضح للسوريين من البداية بأن هضبة الجولان هي منطقة إسرائيلية.
عُكاظ ٢٠٠٨/٦/١١

٣٤. السفير الإسرائيلي بالقاهرة يرصد مليون جنيه لمن يتبرع له بكلية

تبحث السفارة الإسرائيلية بالقاهرة في سرية تامة عن شخص يتبرع بكليته للـسفير الإسـرائيلي شـالوم كوهين ، مقابل مليون جنيه، بعد أن أثبتت الفحوصات الطبية والتحاليل التي أجراها له الأطباء حاجتـه الفورية لعملية زرع كلى.
وكان السفير الإسرائيلي قد أصيب بحالة إعياء شديدة عقب انتهاء عمله بمقر السفارة ، وكلفت الخارجية الإسرائيلية سفارتها بالبحث عن متبرع من مصر لشراء كليته مقابل مبلغ مليون جنيـه، وبالفعـل تـم استقطاب عدد من الشباب من قري صعيد مصر والاتفاق معهم ، إلا أنهم فور علمهم مـن الممرضـات المتابعات لحالتهم الصحية بأن المريض هو شالوم كوهين السفير الإسرائيلي رفضوا وغادروا المستشفي.
واضطرت السفارة أمام هذا الرفض إلي نشر خبر في جريدة" إعلانية" شهيرة ، تطلب فيه متبرعا بالكلي لرجل أعمال ثري بعد أن وضعت رقم الهاتف المحمول لأحد السماسرة الذين سبق اتهامهم في التوسـط لبيع كلي والاتجار في الأعضاء البشرية.

صحيفة المصريون ٢٠٠٨/٦/١٠

٣٥. مشروع استيطاني جديد لتهويد منطقة جبل الزيتون في القدس

رام الله: أفادت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية، أن "إسرائيل" تقوم بحملة تهويديـة غيـر مسبوقة لمحيط المسجد الأقصى. وأكدت في بيان لها أمس، أن منظمات استيطانية تسارع فـي الفتـرة الأخيرة إلى تنفيذ وتسويق مشروع استيطاني يقام على جبل الزيتون في منطقة رأس العامود. ولفتت إلى أن هذه المنظمات تقوم بتسويق مشروعها الاستيطاني من خلال التركيز على أنه يخـدم تهويـد القـدس ومحيط المسجد الأقصى.

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/١١

٣٦. المطران عطا الله حنا: احتفالات "إسرائيل" باحتلال القدس تشويه للتاريخ والحقائق

القدس المحتلة: دعا المطران عطا الله حنا، الفلسطينيين إلى توحيد صفوفهم، مستنكراً في الوقـت نفـسه إجراءات الاحتلال في القدس المحتلة. واعتبر أن الإجراءات الإسرائيلية في القدس علامة ضعف وليست علامة قوة، وهي مرفوضة جملة وتفصيلاً. ووصف الاحتفالات التي أقامتها سلطات الاحتلال في المدينة بمناسبة احتلال شطرها الشرقي بأنها "استفزازية وتمـس كرامـة العـرب والفلـسطينيين والمـسلمين والمسيحيين، الذين هم السكان الأصليون للقدس"، مشيراً إلى أن هذه الاحتفالات "تشويه للتاريخ والحقائق ومحاولة لطمس تاريخ وعروبة هذه المدينة". ومن جهة أخرى حذّر حنا، من أن "القدس في خطر شديد، داعياً الشعب الفلسطيني إلى "التمسك بثوابته الوطنية وخاصة في القدس".

قدس برس ٢٠٠٨/٦/١٠

٣٧. تقرير: "إسرائيل" تطرد ٥٠٠ أسرة عربية من فلسطينيي يافا لإحلال اليهود مكانهم

محمد بشير: كشفت تقرير لصحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الامريكية أن "إسرائيل" تطرد العرب من بيوتهم في يافا لإحلال اليهود المهاجرين محلهم. وذكرت أن حي العرب في المدينة قد تحول إلى حي يهودي خلال العقود الزمنية القليلة الماضية أسوة بحي العجمي، حيث يطل الحيان على البحر مما جعلهما مناطق مغرية للمهاجرين اليهود الجدد. ويشير التقرير أن "إسرائيل" أهملت الاحياء العربية في يافا على مدى ٤٠ سنة ولكنها الآن بدأت تولي اهتماماً كبيراً بهذه الأحياء التي تشهد نهضة عمرانية كبرى، حيث طردت السلطات الإسرائيلية أكثر من ٥٠٠ أسرة عربية في هذا السياق خلال الاشهر القليلة الماضية.

عكاظ ٢٠٠٨/٦/١١

٣٨. صرخة إلكترونية يطلقها المجتمع المدني لإنهاء الانقسام الفلسطيني

رام الله - يوسف الشايب: أطلق أكاديميون ومثقفون وإعلاميون ورجال اقتصاد وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني في الأراضي الفلسطينية، وعبر منتدى المجتمع المدني الفلسطيني الإلكتروني، صرخة شعبية لإنهاء الانقسام الداخلي، وتعميق الحوار الوطني الفلسطيني. وأشار النداء الإلكتروني إلى أن الهدف من وراء هذا التحرك، العمل على بناء استراتيجية وطنية عامة تلزم الجميع وتشكل العقد السياسي الذي يعمل الجميع على تحقيقه سواء في مجال الحكم أو في مجال التنمية أو في مجال آليات ووسائل الكفاح الوطني ضد الاحتلال. وشدد على ضرورة فصل وتمايز المرجعيات الوطنية بحيث يعاد تعديل كل الوثائق الوطنية والأنظمة بما يؤكد وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج في إطار منظمة التحرير المعاد تشكيلها على أساس ديمقراطي وبما يجعلها المرجعية العليا للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن "تمايز المرجعيات يفترض التمايز بين السلطة كأداة حكم للضفة والقطاع عن المنظمة كممثل لأهداف شعب كامل، وبالتالي من الضروري الفصل بين رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة السلطة الوطنية، وتمايز صلاحيات المؤسستين بحدود واضحة".

الغد الأردنية ٢٠٠٨/٦/١١

٣٩. مبادرة فلسطينية لتحييد قضية الأسرى عن المناكفات السياسية

فلسطين المحتلة: أعلنت جمعية واعد للأسرى والمحررين في قطاع غزة، أنها أعدت مبادرة هدفها تحييد قضية الأسرى في سجون الاحتلال وفصلها عن المناكفات السياسية. ودعت الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية، إلى البدء فوراً في الحوار الوطني، حفاظاً على الأسرى وقضيتهم واستجابة لنداءاتهم.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٨/٦/١١

٤٠. تقرير: الاحتلال اعتقل قرابة ٨٠٠٠ فلسطيني خلال عام الحصار

فلسطين المحتلة: أكد تقرير مختص أعده عبد الناصر فروانة، تعرض الأسرى الفلسطينيين إلى انتهاكات إنسانية جسيمة تصنف على أنها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. وذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال عام الحصار قرابة ٨٠٠٠ مواطن بمعدل ٢٢ حالة اعتقال يومياً، منهم أكثر من ١٥٠٠ من قطاع غزة. ومن جهتها، دعت جمعية نفحة للدفاع عن حقوق الأسرى والإنسان، القيادة والفصائل الفلسطينية والمؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى الدفاع عن الأسيرات والسعي للإفراج عنهن باعتبارهن أسيرات حرب، مشيرة إلى أن هناك خمس أسيرات محكومات بالمؤبد.

في حين أن ما لا يقل عن ١٣ أسيرة محكومات بأحكام عالية تجاوزت العشر سنوات.
الخليج الإماراتية ٢٠٠٨/٦/١١

٤١. استشهاد طفلة فلسطينية في قصف إسرائيلي جنوب قطاع غزة
غزة: ذكرت مصادر أمنية وطبية فلسطينية أن جيش الاحتلال قتل طفلة فلسطينية جراء قـصف دبابـة إسرائيلية لمنزلها في منطقة القرارة جنوب قطاع غزة. في حين أصيب ثلاثة جرحى من نفس العائلة.
وكالة سما ٢٠٠٨/٦/١١

٤٢. مقتل ثلاثة فلسطينيين في انهيارات لأنفاق التهريب إلى غزة
غزة - حامد جاد: لقي ثلاثة فلسطينيين مصرعهم خلال أقل من ٢٤ ساعة، إثر انهيار عدد من أنفـاق تهريب البضائع الممتدة أسفل الأراضي الحدودية الفلسطينية المصرية جنوب قطاع غزة.
الغد الأردنية ٢٠٠٨/٦/١١

٤٣. سنقرط: "إسرائيل" تسرق حصة الفلسطينيين من الإعفاء الجمركي الأوروبي
رام الله - منتصر حمدان، د.ب.أ: كشف مسؤولان فلسطينيان عن قيـام "إسـرائيل" بـسرقة الإعفـاء الجمركي الذي تمنحه دول الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية، من خلال تزوير منتجات المـستعمرات وتوريدها للسوق الأوروبي بعد وضع أغلفة عليها تشير إلى أنها أنتجت في الضفة الغربية. وأكد وزيـر الاقتصاد الفلسطيني الأسبق، مازن سنقرط، أن ما تقوم به "إسرائيل هو عملية سرقة واضـحة للحـصة الفلسطينية من البضائع التي تحصل على إعفاء جمركي من قبل دول الاتحاد الأوروبي.
القدس العربي ٢٠٠٨/٦/١١

٤٤. ارتفاع ضحايا حصار قطاع غزة من المرضى إلى ١٨٧ فلسطينياً
ألفت حداد: أعلنت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار عن وفاة مريضتين، إحداهما تحمل الجنسية المصرية عالقة في قطاع غزة، ليرتفع بوفاتهما عدد ضحايا الحصار إلى ١٨٧ شهيداً، وما زال من المرضى مـن ينتظر.

عرب٤٨ ٢٠٠٨/٦/١٠

٤٥. مدير عام الشؤون الفلسطينية: الأردن معني بقضية اللاجئين وبضرورة دعم الأونروا
دمشق - بترا - جمانه خوري: أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس وجيه عزايزه أن الاردن معني جدا بقضية اللاجئين الفلسطينيين مثلما هو معني أيضا بضرورة دعم وكالة الغوث الدولية "الاونروا" بما يمكنها من تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية بالمستوى المطلوب، داعيا الدول المانحة الى زيادة ميزانيتها للحفاظ على المستوى المطلوب لهذه الخدمات. وقال في تصريح خاص لمراسلة "بترا" في دمشق على هامش الاجتماع التنسيقي الذي عقد للدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، امس، إن الاردن يقدم عديد الخدمات للاجئين الفلسطينيين بشكل لايختلفون فيه عن أي مواطن اردني مؤكدا حرص الاردن الدائم للحفاظ على حقوقهم السياسية في العودة والتعويض حسب قرارات الامم المتحدة وضرورة قيام المجتمع الدولي بزيادة الدعم لمنطقة عمليات الاردن.
وبين: انه تم خلال الاجتماع بحث الموضوعات ذات العلاقة بالخدمات المقدمة للاجئين في مناطق عمليات الوكالة الخمس واستعراض تحسين الخدمات المقدمة من وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين ومطالبة المجتمع الدولي بدعم موازنة وكالة الغوث الدولية لتستطيع القيام بمهامها. وقال: ان

اللجنة الاستشارية في وكالة الغوث الدولية ستبحث التقرير السنوي للمفوض العام والاوضاع المالية لوكالة الغوث الدولية واستراتيجية حشد وتحريك الموارد وعرض التطورات المتعلقة بعملية التنمية الادارية وتحسين الخدمات المقدمة للاجئين، اضافة الى اوضاع عمل الوكالة في المناطق الخمس.

الدستور ٢٠٠٨/٦/١١

٤٦. الرئيس اللبناني يدعو إلى طي صفحة الماضي الأليم في العلاقات اللبنانية – الفلسطينية

بيروت - الحياة: التقى الرئيس اللبناني ميشال سليمان وفداً فلسطينياً موسعاً برئاسة ممثل السلطة الفلسطينية في لبنان عباس زكي وعضوية ممثلين عن كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية و"التحالف الفلسطيني" ولجنة "الطوارئ الفلسطينية"، الذين قدموا التهاني الى سليمان. وقد رحب سليمان بالوفد، معرباً عن سعادته في ان يرى كل الفصائل الفلسطينية متضامنة، ومتمنياً ان يترجم ذلك في فلسطين المحتلة "لأن هدف "اسرائيل" كان ولا يزال تقسيم الفلسطينيين ومحاصرتهم ومنع لقمة العيش والحرية والديموقراطية عنهم". وأكد وقوف لبنان الى جانب القضية الفلسطينية العادلة ومطالبته الدائمة بحق العودة للشعب الفلسطيني "لأنه الخطوة الأساس التي تحفظ القضية الفلسطينية حية". ودعا سليمان الى طي صفحة الماضي الأليم في العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، معتبراً ان ما حصل في مخيم نهر البارد السنة الماضية نتيجة اعتداءات مسلحي "فتح الإسلام" على الجيش اللبناني أنتج مساواة في الأذى بين اللبنانيين والفلسطينيين، مشيراً الى ان لبنان يدعم عقد مؤتمر الدول المانحة في فيينا لتأمين الأموال الكافية لإعادة إعمار المخيم.

الحياة ٢٠٠٨/٦/١١

٤٧. القاهرة تستبعد عملية عسكرية موسّعة في غزة

القاهرة - جيهان الحسيني: استبعدت مصادر مصرية مطلعة أن تشن "إسرائيل" عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة قريباً، وقالت، إن "إسرائيل" حاليا غير مستعدة للقيام بمثل هذه العملية ولا تقدر عليها، موضحة أن عملية بهذا الحجم الذي يلوحون بها سيكون لها ثمن وهدف، كما أن عملية بهذا الحجم يكون لها مؤشرات. ولفتت إلى أن التلويح بالعملية هو ورقة يستعملها السياسيون الإسرائيليون لأغراض ومكاسب محددة، لكنها أضافت ان عمليات نوعية ومحدودة أمر متوقع في أي وقت. وعن مساعي مصر لإجراء حوار فلسطيني شامل بهدف المصالحة، قالت المصادر: "لم تتبلور الامور بعد"، موضحاً أنه حتى الآن تقوم مصر بدرس الأمر لكي تتمكن من وضع تصور ما في هذا الاتجاه لبحث كيفية التحرك وجدواه أولاً، وقبل كل شيء هل الأجواء ممهدة بما فيه الكفاية، وهل التوقيت مناسب، وهل الأطراف جاهزة. وأعربت عن اعتقادها بأن هناك أسئلة كثيرة تحتاج مصر إلى إجابات عليها قبل القيام بأي خطوة في هذا الاتجاه لضمان تحقيق انجاز على صعيد التوافق والمصالحة وترتيب البيت الفلسطيني.

الحياة ٢٠٠٨/٦/١١

٤٨. الإخوان يطلبون من البرلمان المصري التدخل لإلغاء عقد تصدير الغاز لـ"إسرائيل"

القاهرة - عبد الستار إبراهيم: بعد يوم من قرارات لجنة الصناعة والطاقة بالبرلمان ووزارة البترول المصرية أتفق فيها على وقف إبرام عقود جديدة لتصدير الغاز المصري للخارج لمدة عامين ومراجعة عقود التصدير، بسبب انتقادات بيع الغاز لتل أبيب، تقدمت الكتلة النيابية لجماعة الإخوان، التي تستحوذ على نحو ٢٠% من مقاعد البرلمان بمشروع قانون يحظر "تصرف أو تعاقد أو اتفاق أي من السلطات الإدارية أو الهيئات أو المؤسسات العامة على تصدير أي من المواد والمنتجات الطبيعية كالبترول والغاز والفحم والحديد إلا بعد موافقة مجلس الشعب (البرلمان) وإلغاء ما يخالف ذلك". وقالت الجماعة إنها

استندت إلى حكم، أوضحتْ أن المحكمة المصرية العليا أصدرته قبل ٣٠ سنة بالصلاحية الكاملة لمجلس الشعب في مراقبة السلطة التنفيذية وإلغاء قوانينها في حالة عدم ملائمة تلك القوانيـن.

الشرق الأوسط ٢٠٠٨/٦/١١

٤٩. اتهامات للسلطات المصرية بإلقاء قنابل غاز سامة في الأنفاق بين غزة ومصر

رفح - تامر قشطة: عزا سكان محليون، وعاملون مخضرمون في حفر قنوات التهريب بين قطاع غزة ومصر، ارتفاع أعداد الضحايا في صفوف العاملين في تلك القنوات إلى قلة الخبرة وتزايد تلك القنوات بشكل متصاعد والتعامل الخشن من قبل السلطات المصرية. وقال هؤلاء في أحاديث منفصلة مع "فلسطين": "إن عدداً كبيراً من الشبان العاطلين عن العمل أقبلوا على العمل في هذه المهنة الخطرة بغية البحث عن لقمة العيش دون أن يكون لديهم أي خبرة تذكر في هذا المجال". وخلال اليومين المنصرمين لقي شابان من العاملين في هذه المهنة مصرعيهما جراء حدوث انهيارات مفاجئة في نفقين ليرتفع عدد الضحايا الذي لقوا حتفهم خلال الشهور الستة الماضية إلى خمسة عشر شاباً بحسب توثيق مراكز حقوقية ووزارة الصحة الفلسطينية.

واتهم عاملون في قنوات التهريب بين قطاع غزة ومصر السلطات المصرية بإلقاء قنابل غاز سامة في الأنفاق التي تكتشفها. وقال مسعود، وهو شاب في العشرينات من عمره، إنه "توقف عن العمل داخل الأنفاق نتيجة تعرضه إلى استنشاق غاز سام داخل إحدى الأنفاق التي عمله فيها سابقاً وأودت بحياة صديق له. ويعتقد أطباء فلسطينيون قاموا بإسعاف بعض الشبان الذي تعرضوا لاستنشاق الغاز المذكور أن يؤدي إلى تجلط في الدم ويسبب الوفاة في أغلب الأحوال.

صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/٦/١١

٥٠. ١,٥ مليون دولار تبرعاً من الكويت للأونروا

عمان: قدمت الكويت تبرعا بقيمة ١,٥ مليون دولار الى وكالة الغوث الدولية "الاونروا" للمساهمة في ميزانية المنظمة الدولية تضاف الى مبلغ سابق بقيمة مليون دولار. وقد سلم سفير دولة الكويت لدى الاردن الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح، امس، فى عمان ممثل المفوض العام لوكالة الغوث الدولية "الاونروا" بالانابة مارك لساسوي عن السنة المالية (٢٠٠٨- ٢٠٠٩) لدعم الشعب الفلسطيني. وقال ان هذه المساهمة تاتي حرصا من دولة الكويت على تقديم العون والمساعدة للاشقاء الفلسطينيين في مناطق عمليات وكالة الغوث في الضفة الغربية وغزة والاردن وسوريا ولبنان لتلبية احتياجاتهم الانسانية وللتخفيف من معاناتهم في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها.

القدس الفلسطينية ٢٠٠٨/٦/١١

٥١. المقداد يؤكد دعم سورية لوحدة الشعب الفللسطيني

دمشق - رزوق الغاوي: أكد نائب وزير الخارجية السوري الدكتور فيصل المقداد، في افتتاح الاجتماع العادي للجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الانروا اليوم، دعم سورية لوحدة الشعب الفلسطيني وترحيبها بالمبادرات التي اطلقت مؤخرا لفتح حوار مثمر لاستعادة وحدة هذا الشعب ومكوناته السياسية وتعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية ودعا الامم المتحدة ومجلس الامن وجميع المنظمات الدولية الى التدخل الفوري لانهاء الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة مجدداً دعم سورية ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى تحرير ارضه وعودة اللاجئين الفلسطينيين الي ديارهم التي شردوا منها.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/١١

٥٢. الاتحاد الأوروبي يقدم ٣٦ مليون دولار لخزينة السلطة

القدس المحتلة - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي امس انه دفع ٢٣ مليون يورو (٣٦ مليون دولار) كمخصصات لحوالي ٧٣ ألف فلسطيني من المتقاعدين وموظفي السلطة يتم صرفها عبر الآلية الأوروبية لدعم الفلسطينيين (بيجاس). وقالت المفوضية الأوروبية في القدس في بيان لها إنها قامت بإضافة مساهمة بيجاس الأوروبية لما ستصرفه وزارة المالية الفلسطينية هذا الشهر من رواتب ومخصصات تقاعد "الأمر الذي سيساعد في ضمان استمرارية توفير الخدمات العامة الأساسية". وأضافت بأنه تم تمرير الأموال من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومن المفوضية الأوروبية عبر حساب الخزينة الموحد التابع للسلطة الفلسطينية". وأوضحت المفوضية بأن آلية بيجاس تقوم بتمرير مساعدات الاتحاد الأوروبي والمساعدات الدولية بهدف المساهمة في بناء الدولة الفلسطينية. وتعتبر بيجاس آلية التمويل الرئيسية للاتحاد الأوروبي الذي يعتبر المانح الأكبر للفلسطينيين.

الدستور ٢٠٠٨/٦/١١

٥٣. البنك الدولي: ٤٠ مليون دولار لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية

رام الله: وقع رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض أمس، اتفاقية مع البنك الدولي لتحويل ٤٠ مليون دولار أميركي من الموارد الرئيسية للبنك الدولي لدعم ميزانية السلطة الوطنية. وقال البنك الدولي في بيان صحفي، ان هذا الدعم يندرج في اطار خطة الاصلاح والتنمية الفلسطينية للأعوام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٠. وقال البيان "يشكل دعم ميزانية السلطة الفلسطينية عنصراً محورياً في الجهود المستمرة التي يبذلها البنك الدولي لدعم خطة الاصلاح والتنمية الفلسطينية"، منوها الى تحويل مبلغ اضافي قدره ١١٠ ملايين دولار منذ نيسان ٢٠٠٨ الى حساب الخزينة المركزية للسلطة الفلسطينية. ونسب البيان الى ديفيد كريغ، المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة وقطاع غزة قوله "تهدف هذه المنحة الى دعم الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية للتسريع في تنفيذ الاصلاحات الواردة في خطة الاصلاح والتنمية الفلسطينية"، وأضاف كريغ "تعتبر هذه الاصلاحات جوهرية لاستمرار دعم الجهات الدولية المانحة حيث ستكون بمثابة اللبنات الأساسية لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة".

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/١١

٥٤. دمشق تستضيف اجتماعا للدول المضيفة والمانحة للفلسطينيين

دمشق - ا.ف.ب: بدأت وكالة (الاونروا) الثلاثاء في دمشق اجتماعا مع ممثلي الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين وذلك لبحث خطة عملها على المدى المتوسط. ودعت كارين كونينغ ابو زيد المفوضة العامة للاونروا في بداية الاجتماع الذي يستمر يومين، الدول المانحة الى تسديد مساهماتها للمساعدة على تغطية "عجز بلغت قيمته ٨،٩٨ مليون دولار" في ٢٠٠٧. واضافت ان الاونروا التي تشهد منذ بضع سنوات مشاكل مالية، ستبدأ في ٢٠٠٨ "اعادة اعمار مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين" في شمال لبنان الذي كان دمر في معارك ٢٠٠٧ وتجديد مخيم النيرب في حلب شمال سوريا.

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/١١

٥٥. دبلوماسي بريطاني: نرحب بدعوة ابو مازن للحوار ولا لقاءات رسمية مع حماس

القدس المحتلة، البيرة - عيسى الشرباتي، منتصر حمدان: قال جون ويليس الناطق الاقليمي باسم الحكومة البريطانية ان زيارة وزير الخارجية البريطاني حققت اهدافها من خلال اطلاعه على طبيعة

الاوضاع الصعبة في الاراضي الفلسطينية، مشددا على ان بلاده تنظر باهتمام بالغ للتطورات والنجاحات التي حققتها حكومة فياض على الصعيدين الامني والاقتصادي". وفيما يتعلق بالوضع في غزة وموقف بريطانيا من الحوار بين فتح وحماس قال ويليس "ان الرؤية البريطانية لتحقيق أي تقدم هو تحقيق التهدئة بين الطرفين عن طريق الجهود المصرية ومن ثم مصالحة تؤدي الى توحيد الصفوف، واتفاقية على فتح المعابر وادخال البضائع ونحن منفتحين في هذا السياق على اية مبادرات او افكار". ودعا الدبلوماسي البريطاني حماس الى اتخاذ مواقف واضحة والابتعاد عن الضبابية، نافيا "ان تكون هناك اية لقاءات رسمية مع حماس". كما اعلن ان دول الاتحاد الاوروبي سوف تناقش رسالة رئيس الوزراء سلام فياض، وقال ،" نأخذ هذه الرسالة باهتمام بالغ لكننا نحرص على تطوير العلاقات مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بما يتلاءم مع حقوق الانسان والاتفاقيات الدولية والقانون الدولي". واشار ويليس الى أن وزير الخارجية البريطاني قرر العودة الى بريطانيا وعدم زيارة "اسرائيل" بسبب دعوة رئيس الوزراء البريطاني لكافة الوزراء في حكومته العودة الى بريطانيا من اجل مناقشة قضايا مهمة في البرلمان، رافضا اعتبار قطع الزيارة وعدم استكمالها في "اسرائيل" بانها بوادر ازمة بريطانية - اسرائيلية.

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/١١

٥٦. الأونروا: الحصار يقوي الأجنحة المتطرفة

د.ب.أ: حذرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من تزايد قوة ما سمته "الجناح المتطرف" داخل حركة حماس في ظل مقاطعة الغرب لها والحصار المفروض على قطاع غزة. وقالت مفوض عام الوكالة كارين أبو زيد في حديث لصحيفة "فاينانشيال تايمز دويتشلاند" الألمانية "تتزايد قوة المجموعات المتطرفة داخل حماس وغيرها من المنظمات الفلسطينية مقارنة بالساعين لانتهاج خط معتدل وواقعي داخل الحركة".

الخليج الإماراتية ٢٠٠٨/٦/١١

٥٧. هل تخشى حماس الانتخابات المبكرة ، ولماذا؟

عريب الرنتاوي

ما أن يؤتى على ذكر الانتخابات التشريعية المبكرة ، حتى ينبري الناطقون باسم حركة حماس إلى رفض المسألة جملة وتفصيلا ، واعتبارها شرطا تعجيزيا مسبقا ، فلماذا تخشى حماس الانتخابات المبكرة ، وهي التي لا تتوقف عن الزعم بأنها القوة الرئيسة الأولى للشعب الفلسطيني ، وما هي الأسباب الذاتية والموضوعية التي تدفع بالحركة إلى رفض البحث في الانتخابات المبكرة ، وإحاطة المسألة بالكثير من الشكوك والمحاذير والتحفظات؟

لحماس جملة من الأسباب التي تدفعها لرفض الانتخابات المبكرة منها:

(١) أن لا ضمانات عند حماس (وعندنا) ، بأن هذه الانتخابات ستتسم بالنزاهة والشفافية كما كانت عليه انتخابات ٢٠٠٦ ، فثمة أطراف عديدة لها مصلحة في التزوير ، والأرجح أنها ستلجأ إليه ، وربما بقدر كبير من التشجيع الدولي والعربي والتدخل الإسرائيلي والتواطؤ من قبل بعض أوساط السلطة كذلك.

(٢) أن الانتخابات المبكرة ستداهم حماس وهي مطاردة في الضفة الغربية من قبل إسرائيل والسلطة ، ومحاصرة في قطاع غزة الجائع والعطش والرازح تحت نير الظلمة والظلم والظلام ، ما يعني أن الانتخابات ستأخذ حماس على حين غرة ، وبما يفضي إلى خسارتها جزءا لا يستهان به من جماهيريتها.

(٣) أن الانتخابات ستجري وفق قانون التمثيل النسبي الكامل الجديد الذي تبنته السلطة ، وهو القانون الذي كان سيعطي حماس وهي في ذروة نفوذها وتألقها ٥٨ مقعدا في المجلس التشريعي الحالي ، في

حين أنها وبسبب القانون المختلط الذي جرت بموجبه انتخابات ٢٠٠٦ ، حصدت ١٨ مقعدا زيادة على حصتها العادلة من أصوات الشعب ومقاعد المجلس.

(٤) حماس تعتقد أن انتخابات مبكرة للمجلس التشريعي تعني شيئا واحدا فقط: الاعتراف بفشل أول تجربة لها في السلطة والحكم ، وهي ما تسعى لتفاديه بشتى السبل حتى وإن كانت أكثرها كلفة ، ولأسباب فصائلية محضة.

بعض أسباب رفض حماس للانتخابات المبكرة وجيهة وشرعية ، مفهومة ومبررة ويجب العمل على أخذها بالحسبان ووضعها على مائدة الحوار الوطني المنتظر ، أما بعضها الأخرى فيتسم بالأنانية الفصائلية ، البغيضة وغير المبررة وغير المفهومة.

من حق حماس (ومن حقنا جميعا) ، أن تطمئن إلى أن الانتخابات ستجري في مختلف المناطق الفلسطينية ، وبمشاركة من يرغب من الفصائل من دون فيتو على أحد ، وبحرية ونزاهة وشفافية ، لا تقل عن مثيلاتها في انتخابات ٢٠٠٦ ، وهذا أمر يتطلب توفير المزيد من الضمانات الإقليمية والدولية ، فضلا عن "الضمانات الفلسطينية" التي تجعل إجراء انتخابات بهذه المواصفات والمقاييس أمرا ممكنا ، ومن دونها تصبح الانتخابات "مثلبة" ، وشرعيتها مطعونا بها ، ونتائجها غير معترف بها ، شأنها في ذلك شأن مثيلاتها في معظم الدول العربية ، حتى وإن فرضت نتائجها بقوة الأمر الواقع وثقل "معسكر الاعتدال" وجبروت الموقف الدولي. لكن ليس من حق حماس أن ترفض إجراء الانتخابات وفقا للنسبية الكاملة ، فشفافية الانتخابات ونزاهتها لا تكتملان إلى بصحة التمثيل ، والقانون الفلسطيني السابق ، لا يؤمن صحة التمثيل وسلامته وعدالته ، والنسبية الكاملة هي أكثر الأنماط الانتخابية تأمينا لسلامة التمثيل وصحته ، وعلى حماس ألا تنتشي بخمرة نصر ساحق اختطفته في ظرف خاص ، ووفق قانون خاص ، وأعطاها أكثر من حجمها بكثير ، والأهم فإن عليها أن لا تجعل من الاستثناء قاعدة ، ومن أرقام ٢٠٠٦ ونسبه المئوية مقياسا ومرجعية.

من واجب حماس أن تبذل كل جهد ممكن من أجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني ، بدل الكف عن توظيفها خدمة لأغراض سياسية وفصائلية ، فهذا سلوك مرفوض ومستهجن ، ولا يبرره أبدا القول بأن الآخرين طالما سلكوا طريقا مماثلا ، واستثمروا في معاناة الشعب وعذاباته ، فالخطاء هنا لا يبرر الخطيئة هناك ، وعليه فإن من واجب حماس أن تقبل بالذهاب إلى انتخابات مبكرة فور توفر الضمانات والتطمينات لنزاهتها وشفافيتها ، حتى وإن كانت النتيجة فقدانها للغالبية الساحقة التي تتمتع بها اليوم في المجلس التشريعي ، فالأولوية يجب أن تعطى لرفع معاناة الشعب الفلسطيني واختزالها.

يجب الشروع في التحضير لانتخابات مبكرة ، لا مبكرة جدا ، وعلى قاعدة قانون انتخابي يعتمد النظام النسبي الكامل ، وتوفير ضمان حرية الانتخابات ونزاهتها وشفافيتها ، على أن يجري تنظيمها ورعايتها في ظل حكومة وحدة وطنية أو حكومة تكنوقراط وشخصيات مستقلة ، وتحت إشراف إقليمي ودولي مناسب.

والأهم من كل هذا وذاك ، يجب أن تتعهد الأطراف أمام شعبها باحترام نتائج الانتخابات والانصياع لها ، والاحتكام فعليا لا شكليا لمبدأ تداول السلطة ، فما حصل بعد انتخابات ٢٠٠٦ ، لم يكن تداولا للسلطة بل تقاسما لها وتنافسا عليها واقتتالا في سبيلها ، أدى إلى ما أدى من خراب وفوضى وانقسام.

الدستور ٢٠٠٨/٦/١١

٥٨. تسويق اتفاق الإطار المنتظر هدف مبادرة عباس المفاجئة

شاكر الجوهري

ذهبت سكرة المبادرة، وجاءت الفكرة.. مبادرة الرئيس الفلسطيني، التي نكرر تحيته عليها، لم تكن خالية من الشروط، كما وصفت من قبل بعض المحللين، كما من قبل بعض المسؤولين في سلطة رام الله، مـا استدعى اعتراضا اميركيا، صيغ، وأعلن عنه بلغة الإستفسار.

المبادرة حوت عددا من الشروط الضمنية:

الأول: أن يكون الحوار الذي دعا إليه عباس شاملا..أي يضم جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. واشراك اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير "في توفير كل الظروف الملائمة لإنجاح هذا الحوار"، وتـشكيل لجنة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لمتابعة المبادرة.

وبهذا، فهو يريد عزل "حماس" عن انصارها، والإستقواء عليها بأنصاره. فأنـصاره هـم الفـصائل، أو أجنحة الفصائل المنضوية تحت قيادته لمنظمة التحرير، في حين أن أنصار "حماس" هم حركـة الجهـاد الإسلامي، وأجنحة الفصائل غير المنضوية تحت يافطة منظمة التحرير، أي التي تقاطع قيادة عباس لها.

الحوار في هذه الحالة سيكون بين "حماس" منفردة، وخصومها مجتمعين..!

الثاني: عودة الأوضاع في قطاع غزة إلى ما كانت عليه قبل ١٣ حزيران/يونيـو ٢٠٠٧، دون الـنص على إجراء حوار أو مفاوضات حول ما يعنيه هذا النص..أي أن يحدد عباس وأنصاره ما هو المطلوب من "حماس" فعله.

الثالث: الإستقواء بالنظام العربي على "حماس"، من خلال تحرك عباس الذي تحدثت عنه مبادرته "مـن أجل انجاح هذا الحوار".."على المستويين العربي والدولي لضمان الدعم والتأييد لهذا التوجه".

الرابع: الدعوة إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية جديدة.

أول الحسنتين الوحيدتين لهذه المبادرة هي أنها أعلنت بدون علم مسبق، أو استئذان واشنطن، كما يفهـم من تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، الذي قال فيه إن الوزيرة كونداليزا رايس استفسرت من عباس عن مضمون مبادرته، وما إذا كان قد تخلى عن شروطه السابقة، المقرة مـن قبـل اللجنـة الرباعية.

رد عباس، وفقا لذات الناطق، بأنه لم يتراجع عن شروطه السابقة، وأنها باقية كما هي.

ويفهم من ذلك، أنه لم يضع واشنطن في صورة المبادرة لسبب غاية بالوضوح، هو أن لا جديد فيها..!

يؤكد ذلك، أن اعلان المبادرة تم في وقت كان فيه وفدا "حماس"، و"فتح" يتجهان للحوار فـي العاصـمة السنغالية دكار، ومن غير المعقول أن يكون هناك حوار في السنغال على قاعدة شروط مختلفة عن قاعدة الحوار الذي يدعو له الرئيس.

هنا يتوجب تسجيل:

أولا: عدم استفسار رايس عن شروط الحوار في دكار، طالما أنه يتم بطلب من شيمون بيـرس رئـيس الدولة العبرية، وبهدف اقناع "حماس" بالمشاركة في عملية التسوية السياسية.

ثانيا: احتمال أن تكون مبادرة عباس هدفت ضمن أسباب أخرى إلى استباق المبادرة القطرية، ما دامـت الدوحة تحرص على أن تكون على مسافة واحدة من كل الأطراف، كما كانت خلال استضافتها للحـوار بين الأفرقاء اللبنانيين، الذي تتكثف جهود افشاله الآن، بعد تنفيذ خطوته الأولى المتعلقة بانتخاب رئـيس للجمهورية، وهو ما كانت تصر عليه الموالاة دون غيره من نقاط الإتفاق اللاحق.

قيل الكثير في معرض تفسير ومحاولة فهم الأسباب التي قادت عباس إلى طرح مبادرته، وتركز معظـم ما قيل حول فشل مفاوضاته مع ايهود اولمرت، ما جعله يصحو إلى أهمية استعادة الوحدة الوطنية.

غير أن معلومات موثقة، بعضها خاص، وبعضها الآخر معلن، تؤكد عدم صحة مقولة فشل المفاوضات مع اولمرت. ويمكن تلخيص ما علم، وما أعلن في:

أولا: تأكيدات عباس نفسه طوال الأشهر الماضية عن تفاؤله الكبير بنتائج المفاوضات.
ثانيا: تصريحات أحمد قريع رئيس الوفد المفاوض بأن الجانب الإسرائيلي وافق مؤخرا، بالتزامن مع اعلان مبادرة عباس، على البدء في تسجيل نقاط الإتفاق.
ثالثا: عودة رايس للتحدث مجددا عن التوصل إلى اتفاق إطار للحل الفلسطيني قبل نهاية العام الحالي.
رابعا: معلومات خاصة تؤكد أن عباس أبلغ أحد اصدقائه بأن اتفاق إطار للحل بات جاهزا وناضجا ليتم توقيعه، وأنه أبلغ رايس بأنه يريد العمل على تغيير موقف "حماس" من التسوية.
خامسا: تشكل قناعة لدى عباس ومساعديه بأن "حماس" بدأت تفقد القدرة على مزيد من الصبر على نتائج الحصار الإقتصادي المفروض على قطاع غزة، خاصة بعد أن توصل الدكتور محمود الزهار إلى مسودة اتفاق مع عمر سليمان مدير المخابرات المصرية بشأن التهدئة ورفع الحصار، وعمل على فرضها على خالد مشعل والمكتب السياسي في دمشق، على طريقة "خلصني وخذ عبايتي"..!
سادسا: توصل عباس وفريقه إلى أن نتائج الحصار الإقتصادي على القطاع أدت إلى حسر شعبية "حماس"، وتراجعها على نحو افقدها القدرة على تحقيق فوز آخر في انتخابات مقبلة، فهي مرشحة للحصول فقط على ربع أو ثلث اصوات الناخبين. علما أن الإنتخابات السابقة تقررت وأجريت على قاعدة ترجيحات بأن تحصل "حماس" على ما لا يزيد عن ٣٥ بالمئة من الأصوات..أي تقريبا ثلث الأصوات..!
هذا الإعتقاد هو ما يفسر تضمين مبادرة عباس دعوة إلى اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية جديدة..ذلك أنه يريد تمرير اتفاق الإطار من خلال اجماع وطني يشمل "حماس"، أو من خلال أغلبية تشريعية تأتي بها انتخابات جديدة..! أو من خلال استفتاء شعبي، كما سبق وأعلن غير مرة..!!
البيانات التي صدرت عن الجبهة الشعبية منفردة، وعبد الرحيم ملوح نائب الأمين العام للجبهة شارك في صياغة مبادرة عباس، ثم عن فصائل اليسار الفلسطيني (الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب)، ثم عن الجبهة الديمقراطية منفردة، التي كانت أول من عارض فوز "حماس" في انتخابات كانون ثاني/يناير ٢٠٠٦، انسجمت كلها مع مضمون شروط مبادرة عباس المشار إليها.
بيان الجبهة الديمقراطية خصصته لرفض وادانة الحوار الثنائي بين حركتي "فتح" و"حماس" في دكار.
اما بيان الجبهة الشعبية، فقد حقق سابقة غير مسبوقة في تاريخ الثورة والنضال الفلسطيني..ذلك أنه خصص لامتداح البيان الذي صدر عن دورة الإنعقاد الأخيرة للمجلس الثوري لحركة "فتح" (فصيل آخر)، وعلى طريقة أحزاب الجبهات القومية والتقدمية في بلدان نظام حكم الحزب الواحد..!!!
وقبل اعلان عباس مبادرته، طالب بيان الشعبية "اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية والإسلامية إلى التحرك العاجل لوضع المبادرات الفلسطينية والعربية لرأب الصدع الوطني موضع التطبيق واشتقاق استراتيجية وقيادة وطنية وكفاحية موحدة، من خلال ترتيب البيت الوطني على أساس ديمقراطي عبر الإنتخابات لكافة المؤسسات الوطنية الشعبية والرسمية وفق التمثيل النسبي الكامل في الوطن وحيثما أمكن في الخارج وعقد المجلس الوطني الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية المنجز الاهم لشعبنا على امتداد قرن من النضال"..ذات الأفكار التي تضمنتها المبادرة، ويا لمحاسن الصدف..!!
الجبهة، بعد اطلاق سراح نائب أمينها العام من الأسر الإسرائيلي، دون أن تتغير القناعات التي "أسر" وهو عليها، لجهة تبني نهج المرونة في الحل الفلسطيني، تزايد نشاطها تحت شعارات من هذا القبيل..ربما يكمن فيها سبب عدم شمول الأمين العام أحمد سعادات بقرار العفو الإسرائيلي.
في هذا السياق يمكن فهم أسباب التحول المفاجئ مؤخرا فيما تعلنه سلطة رام الله، من الإفراط في التفاؤل إلى الإفراط في التشاؤم لجهة نتائج المفاوضات مع اسرائيل..إنه تحول يهدف إلى تسويغ المبادرة المنتظرة، وتضليل المنتظرين..!

لذا، كان طبيعيا أن ترفض "حماس" بعض هذه الشروط، وخاصة أن يبدأ الحوار وطنيا شاملا، بـ دعوى أن لاخلاف لـ "حماس" مع منظمة التحرير..!
في هذا السياق أعلن سامي أبو زهري أحد الناطقين باسم حركة المقاومة الإسلامية "نحن نعتبـر أنفـسنا غير معنيين باللجنة المشكلة من فصائل المنظمة بشأن قضية الحوار، فـالحوار لـيس بـين "حمـاس" والمنظمة وإنما هو حوار بين "حماس" و"فتح" يمكنه أن يتطور إلى حوار وطني يمكن أن تـشارك فيـه جميع الفصائل الفلسطينية، ونحن في صنعاء رفضنا الجلوس مع وفد المنظمة وأصررنا على الجلوس مع حركة "فتح".
لم قبلت "حماس" إذا بالمبادرة، ورحبت بها على ألسنة عدد من قادتها..موسى أبو مرزوق، واسـماعيل هنية وآخرين..؟
الأغلب أن قادة "حماس" يدركون المرامي المشار إليها آنفا، وأن مبادرة عباس هي مثل المنـشار الـذي يقص في الصعود كما في النزول..تحقق مكاسب في حالة قبول "حماس" لها لا تث=قل عـن المكاسـب التي تتحقق في حالة رفضها لها.
قبول "حماس" من شأنه أن يكفي "مؤمني سلطة رام الله" شر القتال.
ورفضها يحقق تراجعا مطلوبا في شعبية الحركة ما دام يكون قد ثبت على الوجـه الـشرعي بطـلان دعواتها المتكررة للحوار، إذ ها هي ترفض جهارا نهارا الحوار حين يأتيها إلى حيث هي.
ونختم بثاني وآخر حسنتي مبادرة عباس، وهي قبوله ودعوته لفكرة الحوار بعد أن ظل يرفضه طـوال عام كامل..ذلك أن معادلة وموازين القوى كفيلة في نهاية المطـاف بتعـديل الـشروط التـي يريـدها الرئيس..!!

٢٠٠٨/٦/٩

٥٩. الحملة العسكرية في غزة تتراجع رغم طبول الحرب

اليكس فيشمان

لا يوجد حتى الان لطبول الحرب التي تقرع من تل أبيب ومن القدس أي غطاء على الارض. زيارة في غلاف غزة أثناء العيد تبين أن الجبهة العسكرية هناك مرتاحة جدا. في الفترة الاخيرة خفت حتى بعض النشاطات النوعية المبادر اليها، داخل القطاع. ويؤخذ الانطباع ان الجيش لا يصدق حقا بان القيادة السياسية تعتزم هذه المرة بجدية عمل شيء ذي أهمية حيال التهديدات من غزة.
وحتى عنوان النقاش القريب في المجلس الوزاري لم يكلف أحد نفسه عناء تغييره. فغدا يفترض برئيس الاركان، غابي اشكنازي، أن يعرض على هذا المحفل الكبير دراسة ركنية متعددة السنوات ليس لها أية صلة بالوضع الحالي في القطاع. تصريحات رئيس الوزراء، اولمرت، ووزير الدفاع، باراك، والتي بموجبها نوجد على شفا الحسم، وان الضربة العسكرية محتمة، وانها ليست سوى مسألة أيام.. كل هذه معلقة في الهواء دون أية صلة بما يفعله الجيش وبما يجري على الجبهة.
ينضم إلى هذه الجوقة وزراء في المجلس الوزاري مفعمون بادرينالين الانتخابات التمهيدية، ممن لا يضيفون شيئا الى النقاش ولكنهم يشعلون نارالرأي العام. كل هذا العرض يعبر عن مصادر قلق الحكومة التي اكتوت بنار حرب لبنان وتسير على البيض استعدادا للانتخابات. كل قرار تتخذه الحكومة سيكون هناك من يقول ان تلنسكي او اعتبارات انتخابية هي الدوافع الحقيقية التي تقف خلفه.
في الظروف الحالية، فان الوحيد الكفيل بان يعتبر في نظر الجمهور كعامل غير سياسي يمكنه أن يطلق رأيا مهنيا في مسألة غزة هو الجيش الاسرائيلي. ولكن الجيش يختار، علنيا، الصمت، ويبدو أن لديه اسبابا وجيهة. في الاجواء الحالية يوجد احتمال عال في أن يكون مطالبا بتنفيذ خطوات سريعة، قوية وسلسة، شيء ما يعدل الانطباع الذي خلفته حرب لبنان الثانية. غير أنه في غزة لا يوجد مثل هذا

الكائن. في المحادثات الداخلية يشرح الجيش بانه اذا ما دخلنا لاجراء علاج جذري في غزة، فان الحديث يدور عن خطوة طويلة، وحتى عندها لا يوجد يقين في أن يتوفر الحل المطلق الذي تطلبه القيادة السياسية. ولكن اذا ما قرر المجلس الوزاري، فان الجيش سينظم نفسه وينفذ.

وزيرالدفاع ورئيس الاركان يتبنيان مفهوما يقضي بأنه يوجد مجال لرفع سقف النشاط العسكري حيال غزة، وهذا سيكون أغلب الظن موقف باراك في مشاورات اليوم (امس) مع اولمرت ووزيرة الخارجية ليفني. ليس احتلال الاراضي على مدى زمن طويل بل ضربات عسكرية متواصلة: الكثير من سلاح الجو والنشاط البري المحيط في مناطق اطلاق الصواريخ. توجد مساحة اخرى لاستنفاد امكانية وقف النار مع "حماس"، التهدئة، بما في ذلك تسوية في مجال جلعاد شاليت.

حيالهما تقف مجموعة وزراء من "كديما" لديهم رأي مغاير، قاطع. كما أن رئيس المخابرات، يوفال ديسكن، لا يؤمن بالتهدئة ولكن في الوقت نفسه يتعين عليه أن يوفر أهدافا جيدة بما فيه الكفاية للجيش كي ينتصر في هذه الحرب، وهنا المخابرات اقل حزما بقليل. رئيس الوزراء، الذي لا بد أن رأيه سيحسم، كان قريبا جدا من رأي وزير الدفاع عشية سفره الى الولايات المتحدة. من تصريحاته العلنية يفهم ان شيئا ما تغير عنده منذئذ.

موضوع مستوى التوقعات هو كل شيء. في نظر الجمهور وبعض الوزراء القرار بالدخول الى القطاع معناه غمر غزة بالقوات، احتلالها وتطهير حكم "حماس". عمليا، الخطط والافكار اكثر تواضعا بكثير. ولكن حتى هذه تحتاج الى استعدادات من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع، بما في ذلك تجنيد الاحتياط الذين سيحلون محل للوحدات النظامية التي ستنتقل الى ساحة القتال. فضلا عن ذلك، سيتعين على الجيش في كل الاحوال الاستعداد لامكانية التدهور نحو دخول مكثف واحتلال القطاع، بحيث انه في كل الاحوال مطلوب استعداد لبضعة اسابيع وتجنيد للاحتياط.

نحن اليوم، في واقع الامر، بالضبط حيال ذات المعضلات في بداية حرب لبنان الثانية، وكأننا لم نتعلم شيئا: فقط عملية برية؟ دخول بري جزئي مضاف الى ذلك؟ وربما كامل بشكل عام؟ وما هي الاهداف: نزع سلاح "حماس"؟ وقف نار "القسام"؟ إعادة جلعاد شاليت؟ بالضبط مثلما في حينه، مشكوك ان يكون بوسع القيادة السياسية ان تشير اليوم على الجيش باهداف واقعية يمكن ايضا تحقيقها.

المشكلة المركزية هي قبل كل شيء وقف "القسام". من أجل تحقيق ذلك لسنا ملزمين باحتلال رفح، ولكننا نحتاج الى أن نبدأ في التصرف كما في الحرب. ان نزيل مثلا قيود الامان: ان نطلق النار مرة اخرى الى كل مكان تطلق منه النار، حتى لو كان هناك مدنيون. عمل ما تعرف قيادة المنطقة الجنوبية عمله جيدا: أخذ لوائين الى ثلاثة ألوية والعمل في منطقة اطلاق الصواريخ. وبالتوازي، تجنيد الاحتياط لبضعة ايام: تجهيزهم واعدادهم وتسريحهم حتى يوم الامر. هذا يمكن الشروع فيه منذ صباح اليوم.

حتى الان يمكن التسويف وعدم اتخاذ القرارات، وذلك لان ايا من الاطراف غير معني بتفاقم المواجهة العسكرية. ولكن في اطار المساومة حول التهدئة تنشأ آلية تهديد متبادلة لغرض تحسين المواقف. على اسرائيل الان أن تنفذ التهديدات او تتخذ صيغة تعطي المزيد من الوقت وتبرد الازمة. اليوم (امس) تنعقد اللجنة الوزارية، ويوم الاربعاء سينعقد المجلس الوزاري، وسيبدآن باتخاذ القرار في كيفية تجفيف الدمل الذي نشأ لنا في قطاع غزة دون تحطيم كل ما بني حتى اليوم في المسيرة السياسية مع ابو مازن ومع السوريين، ودون تحطيم العلاقات مع مصر. ويوجد ما يمكن تحطيمه. من ناحية اولمرت ايضا الذي يفكر في الارث الذي سيخلفه وراءه.

حكمة السياسيين في ضوء الاستطلاعات تقول ان التهدئة لا تعتبر في نظر الجمهور انجازا اسرائيليا، الا اذا ادخل جلعاد شاليت الى الصيغة. المصريون يجتهدون لايجاد صيغة تعطي اسرائيل شعورا بان شاليت في الصيغة، وتعطي "حماس" الشعور بانه ليس هناك. في جهاز الأمن يعتقدون بان "حماس" ترفض انهاء القضية لان هذه هي الورقة الاخيرة التي في يدها حيال اسرائيل في حالة الطوارئ. غير أن حالة

الطوارئ من ناحية "حماس"، لم تحن بعد، وعليه فسيتعين على اسرائيل أن توجه لها ضربة واحدة اخرى قبل التهدئة. كي تعرف ما هي حالة الطوارئ.
واذا قررت اسرائيل تأجيل التسوية التي حاكها المصريون، فستحرر الكوابح التي أوقفت تشديد المواجهة العسكرية. لا يوجد اليوم أخ كبير يمسك الطرفين من رقبتيهما.

عن "يديعوت"
الأيام الفلسطينية ٢٠٠٨/٦/١١

٦٠. كاريكاتير:

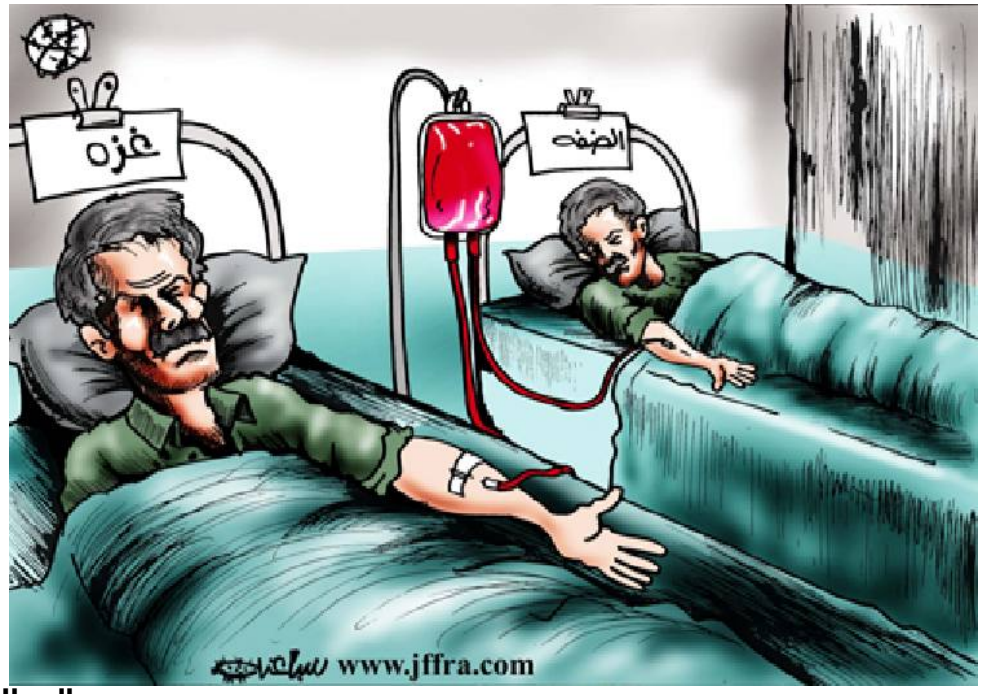

الغد الأردنية ٢٠٠٨/٦/١١